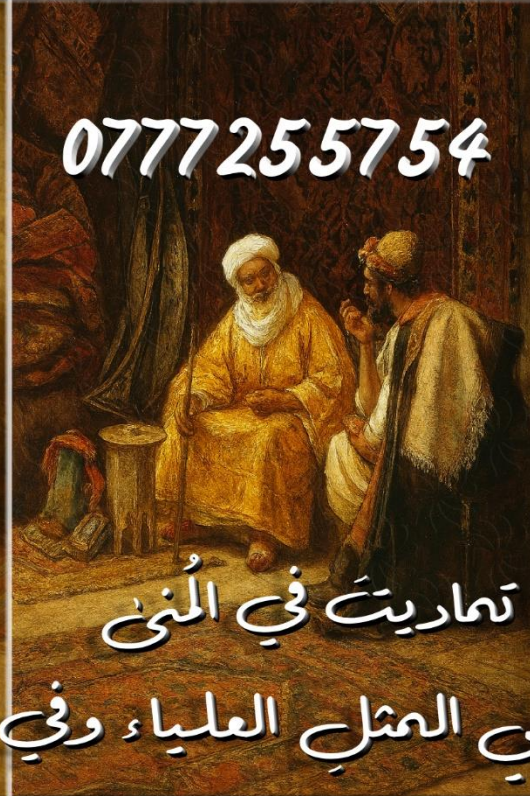


2
0
0
8

الورسام في اللغة العربية

الصف الثاني عشر
كتاب الأدب / المسار الأكاديمي



0777255754

عجبتُ لهم قالوا تعاريتُ في المنى
وفي المثل العليا وفي المرتقى الصعبُ

أ. إبراهيم قرقر

الأدب العربي
في العصر الجاهلي



الدرس الأول علاقة الشعر الجاهلي بالحياة

اتفق العديد من الدارسين على تحديد العصر الجاهلي بأنه الحقبة التي تقع في حدود قرن ونصف القرن إلى قرنين قبل البعثة النبوية، إذ يرون أنها الحقبة التي تكاملت بها خصائص اللغة العربية، وما وصلنا من أشعارها، وينبغي العلم أن كلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه، وإنما مشتقة من الجهل بمعنى السفه والطيش.

1.1 ملامح الحياة الجاهلية: لقد كان للبيئة والظروف التي أحاطت بالقبائل العربية قبل الإسلام أثر كبير في حالتهم الاجتماعية، وقد كان الشعر مرآة تلك الحياة؛ إذ رفع الشعر لواء الإعلام والوصف والتوثيق لحياة الإنسان الجاهلي. ولعل أهم ملامح الحياة الجاهلية التي كشفها لنا الشعر الجاهلي: النظام القبلي، فحب الفرد قبيلته وتفانيه في إخلاصه لها، والعمل على رفع شأنها، وإعلاء كلمتها، وتعصبه لها وحدها، كل ذلك جعله يتجاهل غيرها، ولا يعترف بحق الحياة أو الملكية لأحد سواها، ولا نستغرب أن يصل الأمر إلى ذوبان شخصية الفرد أمام قبيلته؛ فالرأي لها أولا وأخيرا. يقول دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ في تقديم رأي قبيلته غَزِيَّةَ «على رأيه:

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ النَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِيبُوا النَّصْحَ إِلَّا ضَحَى الْعَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ، وَأَلْنِي غَيْرُ مُهْتَدِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدِ

- غياب الحكومة المركزية أو ما يُعرف بالدولة، فلم يكن العرب في الجاهلية متحدين تحت راية دولة واحدة، إنما كان الانتماء كما أشرنا سابقا إلى القبيلة وهي صاحبة القرار في مسائل الناس. وتجدر الإشارة إلى أن ثمة ممالك قد ظهرت في بعض مناطق أرض العرب، لكنها لم تكن قادرة على أن تجمع العرب جميعاً تحت لوائها.

- صعوبة الحياة، كانت أرض الجزيرة في مناطق شاسعة صحراء قاحلة، شمسها حارة وغيثها شحيح، ولعل هذه الحياة القاسية تفسر لنا الارتحال الدائم، وليس بمستغرب أن نجد الجزء الاستهلاكي من القصيدة الجاهلية حافلا بوصف المكان والطبيعة القاسية والارتحال.

• الاقتتال الدائم: أبرز الشعر الجاهلي صورة الحياة الاجتماعية للعرب في عصر الجاهلية، ولعل أهم معالم هذه الحياة الاجتماعية صفة الاقتتال الدائم وكثرة الغزوات، وكان من أهم قوانينها قانون الأخذ بالثأر، ووصل الأمر ببعض فرسان العرب يُحَرِّم على نفسه النعم والملذات والطيب والنوم الهانئ حتى يثار من القاتل. يقول تَابُطُ شِرا إذ يصف نفسه بأنه لا يرتاح ولا يطمئن ولا يهنا بنوم لأن له مبدءاً في فروسيته أنه يظل يطارد الثأر ويقاتل الفرسان الأشداء:

قَلِيلُ غَرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ النَّارِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُشَيِّعًا

وقد أطلعنا التاريخ على معارك وحروب كثيرة مشهورة ستوها أياماً لأنها كانت تجري نهاراً، منها حرب البسوس بين قبيلتي بكر وتغلب، وحرب داحس والغبراء بين عيس وذبيان، ويوم ذي قار بين العرب والفرس وهو من أعظم أيام العرب، ويوم البَيْدَاء بين حمير وكنب.

- **الإعلاء من مكارم الأخلاق** اتصف العربي بصفات عديدة من أهمها: **المروءة** التي تضم مجمل خصالهم، **كالحلم والكرم والوفاء وحماية الجار والغض عن العورات، والفروسية والشجاعة**، ولعلّ خصلة الكرم، تفوق الخصال جميعها، إذ كانوا يوقدون النار ليلاً ليهتدي إليهم التائهون، يؤمنونهم ويطعمونهم حتى ولو كانوا من أعدائهم، ويعد حاتم الطائي مضرب المثل في الكرم، وكذلك عوف بن الأخوص الذي يقول في بيان كرمه وقد أشعل ناره للتائهين، وزجر كلابه حين قدم الضيوف:

رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا رَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرُ عَفُورُهَا..

الشرح

1. غياب الدولة أو الحكومة المركزية

في العصر الجاهلي، لم يكن هناك "دولة" بالمعنى الحديث؛ أي لم يكن العرب يعيشون تحت حكم موحد أو سلطة واحدة تنظم شؤونهم.

بل كانت القبيلة هي التي تحكم وتدير شؤون أبنائها، وتتخذ القرارات المهمة، سواء في السلم أو الحرب. ورغم وجود بعض الممالك الصغيرة في مناطق متفرقة من جزيرة العرب، مثل مملكة الحيرة أو الغساسنة، إلا أنها لم تكن قوية بما يكفي لتوحد العرب كلهم.

ولا يعني ذلك أن المجتمع الجاهلي كان مثالي الأخلاق؛ إذ لم يخلُ من آفات اجتماعية من مثل شرب الخمر وامتهان المرأة.

● **التفاوت الطبقي:** كانت القبيلة تتألف من ثلاث طبقات: أبناء القبيلة، والعبيد، والموالي. أما السيادة والغنائم والرأي فكانت لأبناء القبيلة الأحرار وأغنيائهم خاصة، ويبدو أن هذا النظام الطبقي قد دفع طائفة من العبيد أو الفقراء إلى الصلعة. والصعاليك فئة من أبناء القبائل مشردون تطردهم القبيلة فيهيمنون على وجوههم في الصحراء، ويتخذون النهب وقطع الطرق سبيلهم للعيش، وفي حالات كثيرة كانوا ينطلقون من مبدأ المطالبة بالعدالة الاجتماعية، فيتخذون من نهب الأغنياء وسيلة لمساعدة الفقراء، ومن أشهر شعرائهم: تَابُطُ شَرَاءَ، والشَّنْفَرَى، وعُزْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ، وهذا الأخير كان سيّداً اختار الصلعة مبدأً لنبذ التفاوت الطبقي الظالم. وقد كان الصعاليك يتناولون الفقر والجوع في أشعارهم، ولديهم رغبة شديدة في التمرد والثورة على الأغنياء الأشحاء، ويمتازون بالشجاعة والصبر عند البأس وسرعة العدو؛ حتى سمّوا بالعدائين، قيل «أعدى من الشنفرى».

ومن أشهر ما وصلنا من شعر الصعاليك «لامية العرب» للشَّنْفَرَى وهي قصيدة طويلة تعبّر تعبيراً صادقاً عن حياة العربي وأخلاقه في الجاهلية، وترسم صورةً مضيئة للصعاليك تقوم على الفروسيّة لا

الوصويّة، يرصدُ فيها تحوُّله عن الانتماء لقبيلته واتّخاذه من حيوانات الصحراء قومًا بديلًا عن قومه، وفيها يقول:

أقيموا بني أُمّي صُدُورَ مَطِيكِم
لَعَمْرُكَ ما بالأرض ضيقٌ على امرئٍ
ولي، دونكم، أهلون: سيّد عمّاس
هم الأهل لا مستودع السرّ ذائع
فإني إلى قومٍ سواكم لأميلُ
سرى راغبًا أو راهبًا، وهو يعقلُ
وأزقظ زُهلول وعزفاء جَيَّالُ
لديهم، ولا الجاني بما جرّ يُخَذَلُ

أما نساء القبيلة فإماء أو حرائر، أما الأمة فتعمل على الخدمة، وأما الحرّة فلها مكانة كبيرة في مجتمعتها، تجير المستجيرين، وتختار زوجها في بعض الحالات، وكن يرافقن الرجال في المعارك لاستنهاض همهم وتطبيبهم. وكان في العصر الجاهليّ العديد من العادات المُنكرة التي حرّمها الإسلام تجاه المرأة من مثل وأد البنات وغيرها.

يقول عمرو بن كلثوم:

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ.

أتذكّر

درستُ في صفوف سابقة قصائد لشعراء جاهليين، ومنهم.....، وأتذكر من قصيدته بيته:.....

أحدد في ضوء فهمي لقصد الشاعر بالجهل أكان يقصد عدم العلم، فلم يعلم أنه يقف في وجه من هو أقوى منه، أم أنه الطيش والسفاهة فيرى نفسه فوق من هم أقوى وأعظم منه؟

◆ نص البيت:

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا
فَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

◆ الشرح المبسط:

- "أَلَا": أداة تنبيه، كأن الشاعر يقول: انتبهوا!
- "لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا": لا يُسيء أحدٌ إلينا أو يعتدي علينا.
- "فَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ": لأننا – إن فرض ذلك – سنردّ عليه بجهلٍ أشد من جهله، أي سننتقم ونرد بقوة تفوق إساءته.

﴿إذًا، الشاعر لا يقصد بـ "الجهل" هنا نقص العلم أو المعرفة، بل يقصد به:

الانفعال

الطيش

الغضب

والتصرف الانفعالي العنيف دفاعًا عن الكرامة

◆ التحليل في ضوء الحياة الجاهلية:

كما ورد في نص الدرس، فإن الجاهلية لا تعني "الجهل ضد العلم"، وإنما "الجهل بمعنى الطيش والحمية والانفعال". وكان من أبرز ملامح الحياة الجاهلية:

- التعصب الشديد للقبيلة.
- رفض الذل أو الهوان.
- سرعة الغضب.
- الانتقام الحاد.

وهذا يظهر بوضوح في قول عمرو بن كلثوم، حيث يعكس الروح القبلية الجاهلية التي لا تقبل الإهانة أو الاستفزاز، وترد عليه برّدٍ أشد.

✓ إجابة السؤال: قصد الشاعر بكلمة "الجهل" هنا ليس "عدم العلم"، بل هو الطيش والسفاهة والانفعال. فهو يُهدد بأن قبيلته لا تقبل الإهانة، وإذا اعتدى عليهم أحد، ردّوا عليه بأعنف مما فعله، وهذا من قيم الفخر الجاهلي. هذا البيت يُجسد كيف كان الشعر الجاهلي مرآةً لحياة العرب، خاصة في إظهار:

• حب القبيلة. الدفاع عن الكرامة. الافتخار بالقوة. التصرف الجماعي على أساس القيم القبلية.

● خلاصة الدرس

✓ الشعر الجاهلي مرآة الحياة الجاهلية ✓. عبّر عن القيم السائدة كالكرم، القوة، العصبية. ✓ ساعد في فهم طبيعة المجتمع الجاهلي.

الدرس الأول علاقة الشعر الجاهلي بالحياة

اتفق العديد من الدارسين على تحديد العصر الجاهلي بأنه الحقبة التي تقع في حدود قرن ونصف القرن إلى قرنين قبل البعثة النبوية، إذ يرون أنها الحقبة التي تكاملت بها خصائص اللغة العربية، وما وصلنا من أشعارها، وينبغي العلم أن كلمة الجاهلية التي أُطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه، وإنما مشتقة من الجهل بمعنى السفه والطيش.

مركز الملخص:

اتفق عدد من العلماء على أن العصر الجاهلي هو الفترة التي سبقت البعثة النبوية بحوالي 150 إلى 200 سنة، وهي الحقبة التي اكتملت فيها خصائص اللغة العربية كما نعرفها اليوم. أما مصطلح "الجاهلية"، فهو لا يعني "الجهل" بمعناه الشائع (ضد العلم)، بل يعني الجهل بمعنى التهور والعصبية والاندفاع في أسلوب الحياة.

1. تحديد الزمن:

- معظم الباحثين يعتبرون العصر الجاهلي ممتدًا من قرن ونصف إلى قرنين قبل بعثة النبي محمد ﷺ.
- هذا التحديد الزمني مبني على تطور واستقرار اللغة العربية وآدابها في تلك الفترة.

2. اللغة العربية:

- يشير النص إلى أن خصائص اللغة العربية كانت قد اكتملت في هذا العصر.
- الأشعار التي وصلت إلينا من تلك الحقبة دليل على النضج الأدبي واللغوي للعرب قبل الإسلام.

3. معنى "الجاهلية":

- هناك فهم شائع بأن "الجاهلية" تعني الجهل بمعناه المعرفي (عدم العلم)، لكن هذا غير دقيق.
- المقصود بـ "الجهل" في هذا السياق هو: الاندفاع، الحماسة الزائدة، والعصبية القبلية، وليس الجهل بمعنى نقص المعرفة أو الثقافة.
- هذا المعنى مستقى من استخدامات العرب أنفسهم لكلمة "الجهل" في شعرهم وخطابهم، حيث كان يقابل "الحلم" (الرزانة والعقل).

1.1 ملامح الحياة الجاهلية: لقد كان للبيئة والظروف التي أحاطت بالقبائل العربية قبل الإسلام أثر كبير في حالتهم الاجتماعية، وقد كان الشعر مرآة تلك الحياة؛ إذ رفع الشعر لواء الإعلام والوصف والتوثيق لحياة الإنسان الجاهلي. ولعل أهم ملامح الحياة الجاهلية التي كشفها لنا الشعر الجاهلي: النظام القبلي، فحب الفرد قبيلته وتفانيه في إخلاصه لها، والعمل على رفع شأنها، وإعلاء كلمتها، وتعصبه لها وحدها، كل ذلك جعله يتجاهل غيرها، ولا يعترف بحق الحياة أو الملكية لأحدٍ سواها، ولا نستغرب أن يصل الأمر إلى ذوبان شخصية الفرد أمام قبيلته؛ فالرأي لها أولا وأخيرا. يقول دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ في تقديم رأي قبيلته غَزِيَّةَ «على رأيه:

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ النَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِيبُوا النَّصْحَ إِلَّا ضَحَى الْعَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَابَتَهُمْ، وَالنِّي غَيْرُ مُهْتَدِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةً أَرَشُدُ

الملخص

الحياة في العصر الجاهلي كانت انعكاساً مباشراً لتأثير البيئة القاسية والظروف المحيطة. وقد مثل الشعر الجاهلي الوسيلة الأبرز لتوثيق هذه الحياة ونقل ملامحها للأجيال اللاحقة. ومن أبرز سماتها: النظام القبلي، حيث كان الانتماء والولاء للقبيلة قيمة عليا، تصل إلى حد إذابة شخصية الفرد في جماعته وتنازله عن استقلالية رأيه في سبيلها. وقد عبّر الشاعر دريد بن الصمة عن ذلك صراحةً في أبياته، مؤكداً أنه يتبع قبيلته سواء كانت على صواب أو خطأ.

الشرح التفصيلي

١، تأثير البيئة والظروف

أ (عاش العرب قبل الإسلام في بيئة صحراوية قاسية، تتسم بندرة الموارد وصعوبة العيش، مما فرض عليهم حياة الترحال والتنقل.

ب (هذه الظروف القاسية دفعتهم للتقارب والتكتل في شكل قبائل، إذ كانت القبيلة بمثابة الحصن الذي يؤمن الحماية والبقاء.

٢، دور الشعر الجاهلي

أ (كان الشعر وسيلة الإعلام الأولى، يدون فيه العرب أخبارهم ومفاخرهم وصراعاتهم، كما يرسم صورة دقيقة لمظاهر حياتهم اليومية.

ب (لعب الشاعر دور لسان القبيلة، يمدحها، يدافع عنها، ويفخر بانتصاراتها.

٣، النظام القبلي

أ (كانت القبيلة تمثل كل شيء للفرد: يحتمي بها، ينتمي إليها، ويقاوم في صفوفها.

ب (لم يكن للفرد رأي مستقل عن قبيلته، حتى لو خالف قناعته الشخصية.

ج (وقد عبّر دريد بن الصمة عن هذا الولاء المطلق في قوله: «وهل أنا إلا من غزوة إن غوت غويت، وإن ترشد غزوة أرشد».

العنصر	الشرح
الولاء للقبيلة	أعلى قيمة اجتماعية في العصر الجاهلي.
ذوبان الفرد في الجماعة	الرأي للقبيلة وليس للفرد.
الشعر وسيلة توثيق	الشعر الجاهلي سجل حي للحياة الجاهلية.
البيئة تؤثر في السلوك	القسوة فرضت على الناس التكتل في قبائل والدفاع عنها بشراسة.

شرح الأبيات

- أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ النَّوَى فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا النَّصْحَ إِلَّا ضُحَى الْغَدِ.
- فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَابَتَهُمْ، وَالْنِّي غَيْرُ مُهْتَدِي.
- وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدَ.

الشرح التفصيلي لكل بيت:

البيت الأول:

أمرتهم أمري بمنعرج النوى فلم يستجيبوا النصح إلا ضحى الغد.

المعنى:

يقول دريد إنه قدّم لقومه (غَزِيَّة) رأيه الصائب ونصيحته عند موقف حاسم (مكان الانعطاف في المسير أو القرار)، لكنهم لم يستجيبوا له مباشرة، وإنما أجلسوا الأخذ برأيه حتى اليوم التالي صباحًا، بعد أن فات الأوان أو كاد.

الدلالة:

يدل على تردد القبيلة في قبول نصح الفرد، حتى وإن كان حكيماً، ما يعكس سطوة رأي الجماعة في النظام القبلي.

شرح البيت الثاني

البيت الثاني:

فلما عصوني كنتُ منهم، وقد أرى غوايتهم، وأني غير مهتدٍ.

المعنى:

يقول: حين رفضوا نصيحتي وعصوا أمري، لم أخالفهم، بل سرتُ معهم وشاركتهم القرار، رغم أنني كنتُ أرى أنهم مخطئون وضالّون، وكنتُ أشعر أنني في غير طريق الصواب.

الدلالة:

هذا البيت يجسد الولاء الكامل للقبيلة، حيث يُضحي الفرد بعقله ورأيه من أجل وحدة الصف والهوية القبلية، حتى لو كان يعلم أن المسار خطأ.

شرح البيت الثالث

البيت الثالث (الأشهر):

وهل أنا إلا من غزيرة إن غَوَتْ غويثُ، وإن ترشد غزيرةُ أرشد.

المعنى:

يقول: أنا واحد من قبيلة غزيرة، فإن سلكت طريق الضلال، فأنا معها، وإن اهتدت وأصابت، فأنا معها أيضاً.

الدلالة:

هذا البيت يُعد من أشهر أبيات الولاء القبلي في الأدب الجاهلي، حيث يُبرز الشاعر ذوبان شخصيته بالكامل في كيان القبيلة، فلا رأي مستقل، ولا موقف فردي، بل كل ما تقوله القبيلة يُصبح واجب الاتباع.

أسئلة على البيت الشعري – (عمرو بن كلثوم)

1. ما المقصود بالجهل في قول الشاعر "فنجهل فوق جهل الجاهلينا"؟

- (أ) عدم العلم
- (ب) الطيش والانفعال
- (ج) الحسد
- (د) قلة الحيلة

2. في قوله "ألا لا يجهلن أحد علينا" أسلوب يدل على:

- (أ) التحذير
- (ب) الدعاء
- (ج) النفي
- (د) الشرط

3. البيت السابق يعكس مظهرًا من مظاهر:

- (أ) حب الخير
- (ب) العصبية القبلية
- (ج) التسامح
- (د) العلم والحكمة

4. "فنجهل فوق جهل الجاهلينا" تعني:

- (أ) نعلمهم الأدب
- (ب) نرد عليهم بجهلٍ أشد
- (ج) نبتعد عنهم
- (د) نُسكتهم بالحجة

5. يدل هذا البيت على قيمة:

- (أ) ضبط النفس
- (ب) رد الإساءة بمثلها أو أكثر
- (ج) التسامح
- (د) احترام الخصم

6. يُظهر هذا البيت سلوك الإنسان الجاهلي في:

- (أ) طلب العلم
- (ب) التواضع
- (ج) الدفاع الحاد عن الكرامة
- (د) العدل بين الناس

7. يدل البيت على شعور الشاعر بـ:

- (أ) الكبرياء والأنفة
- (ب) الندم
- (ج) الهدوء
- (د) الرغبة في الصلح

أسئلة على المفاهيم العامة في الدرس

8. العصر الجاهلي هو الحقبة التي سبقت البعثة بـ:

- (أ) نصف قرن
- (ب) ثلاثة قرون
- (ج) قرن ونصف إلى قرنين
- (د) قرن واحد فقط

9. معنى الجاهلية في السياق التاريخي يشير إلى:

- (أ) نقص العلم
- (ب) الطيش والحمية والانفعال
- (ج) عدم الإيمان
- (د) الكفر

10. من ملامح الحياة الجاهلية:

- (أ) النظام القبلي
- (ب) المؤسسات الحكومية
- (ج) المساواة الاجتماعية
- (د) الحكم الديمقراطي

11. الفرد في القبيلة الجاهلية:

- (أ) يُذِيب شخصيته داخل القبيلة
- (ب) يتمتع باستقلال فكري
- (ج) يحكم القبيلة
- (د) لا ينتمي لقبيلته

12. يُعتبر الشعر الجاهلي وسيلة لـ:

- (أ) التسلية فقط
- (ب) التعبير عن واقع الحياة
- (ج) الغزل فقط
- (د) الإعلانات

13. استخدم العرب الشعر الجاهلي لتوثيق:

- (أ) أحوالهم الاجتماعية
- (ب) أخبار الأنبياء
- (ج) القصص الدينية
- (د) علم الفلك

14. يُظهر النظام القبلي:

- (أ) تقديس الفرد
- (ب) تغليب مصلحة القبيلة
- (ج) الدعوة للوحدة العربية
- (د) أهمية التعليم

16. يتحدث دريد عن:

- (أ) الحب
- (ب) الحزن
- (ج) الولاء الأعمى للقبيلة
- (د) التوبة

17. "إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد" تعني:

- (أ) أتبع قبيلتي في الخطأ والصواب
- (ب) أعارض قبيلتي دائماً
- (ج) أهجر القبيلة
- (د) أرشد القبيلة في كل حال

18. تعصّب الفرد لقبيلته في الجاهلية أدى إلى:

- (أ) تجاهل الآخرين
- (ب) نشر التعليم
- (ج) التعايش السلمي
- (د) التجارة مع الآخرين

19. يوضح البيت الشعري أن الكرامة عند الجاهلي:

- (أ) فوق كل اعتبار
- (ب) لا تهمه
- (ج) تأتي بعد المال
- (د) مرتبطة بالحكم

20. ما علاقة الشعر الجاهلي بالحياة؟

- (أ) لا علاقة له
- (ب) يعكس ملامحها بدقة
- (ج) يهتم بالخيال فقط
- (د) يتحدث عن المستقبل

أسئلة على بيت دريد بن الصمة

15. قال دريد: "وهل أنا إلا من غزية..." يدل على:

- (أ) التبعية المطلقة للقبيلة
- (ب) الاستقلال بالرأي
- (ج) الاعتزال
- (د) الصمت

21. أهم وسيلة تعبير في العصر الجاهلي كانت:

- (أ) الشعر
- (ب) الخطابة
- (ج) النثر
- (د) الرسم

22. "النظام القبلي" تعني:

- (أ) سيادة القانون
- (ب) حكم القبيلة
- (ج) الديمقراطية
- (د) الفردية

23. سلوك العرب قبل الإسلام كان يتسم بـ:

- (أ) الحمية والانفعال
- (ب) السلم دائماً
- (ج) كراهية القبائل
- (د) العزلة

24. الشعر الجاهلي أظهر أن الرأي:

- (أ) للفرد فقط
- (ب) للقبيلة
- (ج) للنساء
- (د) للفرسان

25. "الشعر مرآة الحياة الجاهلية" تعني:

- (أ) يعكس واقعهم
- (ب) يبالي دائماً
- (ج) يخترع أحداثاً
- (د) خيالي تماماً

26. تظهر من النصوص الجاهلية:

- (أ) القيم والتقاليد
- (ب) النظريات العلمية
- (ج) الأخبار الحديثة
- (د) القصص العالمية

27. سلوك عمرو بن كلثوم يشير إلى:

- (أ) الحكمة البالغة
- (ب) الغضب والأنفة
- (ج) التعلم من الخطأ
- (د) احترام الخصم

28. الكرامة في النص الجاهلي:

- (أ) قيمة عليا
- (ب) ليست مهمة
- (ج) تُباع وتُشترى
- (د) مرتبطة بالعلم

29. من آثار تعصب القبيلة:

- (أ) الحروب المستمرة
- (ب) تقارب القبائل
- (ج) تعزيز السلام
- (د) التطور العلمي

30. "ألا لا يجهلن أحد علينا" تعني:

- (أ) لا يعتدي أحد علينا
- (ب) لا يعلم أحد عنا
- (ج) لا يضحك أحد
- (د) لا يُسلم أحد

31. سبب رد الشاعر بجهل فوق الجهل هو:

- (أ) حفظ الكرامة
- (ب) الندم
- (ج) الضعف
- (د) الصلح

32. الانفعال في الشعر الجاهلي سببه:

- (أ) العصبية القبلية
- (ب) التفكير العميق
- (ج) الرغبة في التغيير
- (د) التأثر بالدين

33. القبيلة عند الجاهلي:

- (أ) هي كل شيء
- (ب) بلا أهمية
- (ج) مصدر قلق
- (د) مكان للراحة

34. الذوبان في القبيلة يعني:

- (أ) لا رأي للفرد
- (ب) الاستقلالية
- (ج) العدل
- (د) القطيعة

35. الشعر عند العرب الجاهليين:

- (أ) أداة فخر وقوة
- (ب) وسيلة لهو فقط
- (ج) وسيلة حب وغزل فقط
- (د) لا قيمة له

36. الجهل في النص الجاهلي مرادف لـ:

- (أ) الطيش والانفعال
- (ب) نقص المعرفة
- (ج) ضعف الشخصية
- (د) العجز

37. الشعر الجاهلي يهمننا اليوم لأنه:

- (أ) يكشف عن تاريخنا وثقافتنا
- (ب) للتسلية فقط
- (ج) لا فائدة منه
- (د) فيه معلومات طبية

38. قيمة "الكرامة" عند العرب الجاهليين:

- (أ) لا تقبل المساس
- (ب) تؤخر دائماً
- (ج) ليست أساسية
- (د) غير مفهومة

39. "الانفعال" عند الجاهليين في الغالب كان:

- (أ) عنيفاً وسريعاً
- (ب) متزنًا
- (ج) موجهًا بالعقل
- (د) نادرًا

40. بيت دريد بن الصمة يُظهر:

- (أ) أن القبيلة تفقد الفرد دائماً
- (ب) أن الفرد قائد القبيلة
- (ج) أن الرأي حر
- (د) أن الخطأ ممنوع

جدول الإجابات

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
أ	25	ب	1
أ	26	أ	2
ب	27	ب	3
أ	28	ب	4
أ	29	ب	5
أ	30	ج	6
أ	31	أ	7
أ	32	ج	8
أ	33	ب	9
أ	34	أ	10
أ	35	أ	11
أ	36	ب	12
أ	37	أ	13
أ	38	ب	14
أ	39	أ	15
أ	40	ج	16
		أ	17
		أ	18
		أ	19
		ب	20
		أ	21
		ب	22
		أ	23
		ب	24

1 - المقصود بالعصر الجاهلي هو الحقبة التي سبقت البعثة النبوية بـ

أ (نصف قرن

ب (قرن

ج (قرن ونصف إلى قرنين

د (ثلاثة قرون

2 - سُمي العصر الجاهلي بهذا الاسم لأن

أ (الناس كانوا يكرهون العلم

ب (لم تكن هناك حضارة

ج (كان الناس يجهلون اللغة

د (الجهل فيه بمعنى الطيش والانفعال

3 - من أبرز ما ميز العصر الجاهلي لغوياً

أ (عدم وجود لغة

ب (ضعف الفصاحة

ج (تكامل خصائص اللغة العربية

د (استخدام اللغة اللاتينية

4 - الجهل في "الجاهلية" يُقصد به

أ (ضد العلم

ب (ضد الكرم

ج (الحسد

د (الطيش والانفعال

5 - يُعتبر الشعر الجاهلي

أ (وسيلة تسلية فقط

ب (وسيلة وصف وتوثيق للحياة

ج (شعراً دينياً

د (مقتصرًا على الغزل

6 - الشعر في الجاهلية كان يُستخدم في

أ (الإعلانات

ب (الألعاب

ج (الوصف والتوثيق

د (الدين

7 - أبرز ملامح الحياة الجاهلية كما ورد في الدرس

أ (التسامح والتعايش

ب (التعليم الجماعي

ج (النظام القبلي

د (المؤسسات الحكومية

8 - من صفات الفرد الجاهلي تجاه قبيلته

أ (الحياد

ب (الحذر

ج (التفاني والإخلاص لها

د (معارضتها باستمرار

9 - تعصب الجاهلي لقبيلته يجعله

أ (يعترف بحقوق الآخرين

ب (يتجاهل حقوق غيرها

ج (يتعامل بعدل

د (يدعو للسلام

10 - "ذوبان شخصية الفرد أمام قبيلته" يعني

أ (امتلاك حرية القرار

ب (أن رأي القبيلة يطغى على رأي الفرد

ج (معارضة القبيلة

د (استقلاله عنها

11 - الرأي في المجتمع الجاهلي يعود إلى

- أ (الفرد وحده
- ب (القبيلة
- ج (الحاكم
- د (المرأة

12 - الشعر الجاهلي يُعد مصدرًا مهمًا في فهم

- أ (العلوم الحديثة
- ب (التكنولوجيا

- ج (حياة العرب قبل الإسلام
- د (الفلسفة الغربية

13 - من البيئات التي أثرت على المجتمع الجاهلي

- أ (البيئة الصناعية

- ب (البيئة الزراعية فقط

- ج (البيئة البدوية والقبلية

- د (البيئة الرقمية

14 - "رفع الشعر لواء الإعلام" تعني أن الشعر

- أ (كان وسيلة للحرب

- ب (كان وسيلة تعبير ونشر للأخبار

- ج (كان يُكتب على الجدران

- د (كان يُلقى في الأسواق فقط

15 - في بيت دريد بن الصمة تظهر صفة

- أ (الزهد

- ب (الحنين

- ج (الذوبان في القبيلة

- د (التفكير الحر

16 - البيت: "وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت

وإن ترشد غزية أرشد" يدل على

- أ (الاستقلال عن القبيلة

- ب (الحكمة في المواقف

- ج (الانفصال عن الجماعة

- د (التبعية المطلقة للقبيلة

17 - المجتمع الجاهلي لم يعترف بحقوق الآخرين

بسبب

- أ (قلة المال

- ب (الترف

- ج (التعصب للقبيلة

- د (ضعف القبائل

18 - "العيش الجاهلي" كما يظهر في النص يتميز بـ

- أ (الانفتاح الفكري

- ب (الحريات السياسية

- ج (الطيش والسفاهة

- د (النظام الديمقراطي

19 - قيمة الكرامة في العصر الجاهلي كانت

- أ (غير مهمة

- ب (في المرتبة الثانية

- ج (أعلى القيم

- د (تعتمد على المال

20 - من استخدامات الشعر الجاهلي

- أ (صناعة القرار السياسي

- ب (الكتابة في الدين

- ج (توثيق الأحداث والبطولات

- د (إدارة المال

21 - يظهر من الدرس أن المجتمع الجاهلي كان يفضل

23 - يشير تعبير "ما وصلنا من أشعارها" إلى

أ (المساواة

أ (وجود مخطوطات نادرة

ب (المشورة العامة

ب (عدم وجود شعر جاهلي

ج (مصلحة القبيلة على الفرد

ج (أن ما وصلنا هو جزء من الشعر الجاهلي

د (احترام الأقليات

د (الشعر كله محفوظ

22 - "هل أنا إلا من غزية" تعني أن الشاعر

24 - "الجهل الذي هو ضد العلم" في النص

أ (يعارض قبيلته دائماً

أ (هو المعنى المقصود

ب (لا يتبع أحداً

ب (تم نفيه كمقصد من التسمية

ج (يذوب في جماعته

ج (موافق تماماً لمفهوم الجاهلية

د (يفضل الرحيل

د (يطابق الطيش

25 - القول بأن "الرأي للقبيلة أولاً وأخيراً" يعني

أ (رأي الفرد هو الأساس

ب (الديمقراطية كانت قائمة

ج (الطاعة للزعيم الديني

د (الرأي يُحسم من الجماعة

جدول الإجابات النموذجية ✓

السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة
1	ج	8	ج	15	ج	22	ج
2	د	9	ب	16	ب	23	ج
3	ج	10	ب	17	ب	24	ب
4	د	11	ب	18	ب	25	د
5	ب	12	ج	19	ج		
6	ج	13	ج	20	ج		
7	ج	14	ب	21	ب		

غياب الحكومة المركزية

لم يكن العرب في الجاهلية متحدين تحت راية دولة واحدة، بل كان الانتماء إلى القبيلة وهي صاحبة القرار في شؤون الناس. ورغم وجود بعض الممالك في أجزاء من الجزيرة، إلا أنها لم تستطع جمع العرب كافة تحت لوائها.

صعوبة الحياة

كانت أرض الجزيرة في مساحات واسعة صحراء قاحلة، شمسها حارة وغيثها شحيح، وهذه الظروف القاسية فرضت الارتحال الدائم. لذلك نجد مطالع القصائد الجاهلية حافلة بوصف المكان والطبيعة القاسية والتنقل.

الاقتتال الدائم

أظهر الشعر الجاهلي صورة الحياة الاجتماعية للعرب، التي اتسمت بكثرة الغزوات والحروب، وكان قانون الأخذ بالثأر من أبرز أعرافهم. وقد حرم بعض الفرسان على أنفسهم الم لذات حتى يثأروا من القاتل يقول تأبط شرا:

قليل غرار النوم أكبر همّه، دم النار أو يلقي كميّاً مشيعاً.

ومن أشهر الحروب: حرب البسوس بين بكر وتغلب، حرب داحس والغبراء بين عيس وذبيان، ويوم ذي قار بين العرب والفرس، ويوم البدياء بين حمير وكنب.

الإعلاء من مكارم الأخلاق

عُرف العرب بالمرءة التي تجمع الحلم والكرم والوفاء وحماية الجار، مع الشجاعة والفروسية. وكان الكرم أرفع هذه القيم، إذ يوقدون النار ليلاً ليدلوا الضيوف ويؤمنوهم ويطعموهم حتى لو كانوا من الأعداء. ومن أمثلة الكرم حاتم الطائي وعوف بن الأخوص، الذي قال:

رفعت له ناري فلما اهتدى بها، زجرت كلابي أن يهر عفورها.

الشرح

١) غياب الدولة أو الحكومة المركزية

في العصر الجاهلي، لم يكن هناك "دولة" بالمعنى الحديث؛ أي لم يكن العرب يعيشون تحت حكم موحد أو سلطة واحدة تنظم شؤونهم.

بل كانت القبيلة هي التي تحكم وتدير شؤون أبنائها، وتتخذ القرارات المهمة، سواء في السلم أو الحرب. ورغم وجود بعض الممالك الصغيرة في مناطق متفرقة من جزيرة العرب، مثل مملكة الحيرة أو الغساسنة إلا أنها لم تكن قوية بما يكفي لتوحد العرب كلهم.

٢) صعوبة الحياة في الصحراء

أرض الجزيرة العربية كانت بمعظمها صحراء قاحلة، فيها

- شمس حارقة

- وقلة في المياه والمطر

لذلك، كان الناس ينتقلون من مكان إلى آخر بحثًا عن الماء والكأ (أي الطعام للمواشي)

وهذه الحياة الصعبة انعكست على الشعر الجاهلي، إذ كثيرًا ما نجد الشاعر يبدأ قصيدته بوصف

- الأماكن المهجورة

- آثار الأحبة

- الرمال والجبال

- وظروف الترحال والشتات

٣) الاقتتال الدائم والثأر

من أهم ملامح الحياة الاجتماعية في الجاهلية

- الحروب الكثيرة بين القبائل

- قانون الثأر: إذا قُتل أحد من القبيلة، لا يهدأ أهله حتى يأخذوا بثأره

كان بعض الفرسان يلتزمون بهذا الثأر حتى يمنعوا أنفسهم من النوم أو الراحة، كما قال الشاعر الجاهلي تأبط شراً:

قليل غرار النوم... همّة الأكبر الثأر أو مواجهة الفرسان الأقوياء

وهناك معارك مشهورة في تاريخ العرب قبل الإسلام، مثل

- حرب البسوس: بين بكر وتغلب

- حرب داحس والغبراء: بين عبس وذبيان

- يوم ذي قار: بين العرب والفرس

- يوم البداء: بين حمير وكنب

٤) مكارم الأخلاق

رغم كل هذه القسوة، كان العرب يتمتعون بصفات أخلاقية عالية، منها

- المروءة: وتشمل الشجاعة، الكرم، الوفاء، الحلم، حماية الجار، التغاضي عن العيوب
- لكن أبرزها كان الكرم

!كانوا يوقدون النار ليلاً ليهتدي إليهم المسافرين، ويُطعمون الضيف ولو كان عدوًا

ومن أشهر رموز الكرم

- حاتم الطائي: مضرب المثل في الكرم
- عوف بن الأخوص: الذي قال عن نفسه إنه أشعل ناره للضيوف، وأبعد كلابه حتى لا تُزعجهم

الخلاصة

العرب في الجاهلية عاشوا في

- بيئة صعبة
- بلا حكومة موحدة
- مليئة بالحروب والثأر

لكنهم مع ذلك تمسكوا بمبادئ عظيمة مثل

- الكرم
- الشجاعة
- الوفاء
- حماية الملهوف

وهذه الصورة رسمها لنا الشعر الجاهلي بصدق ووضوح

ولا يعني ذلك أن المجتمع الجاهلي كان مثالي الأخلاق؛ إذ لم يخلُ من آفات اجتماعية من مثل شرب الخمر وامتھان المرأة.

أولاً: غياب الدولة المركزية

1. ما الذي كان يُنظّم حياة العرب في الجاهلية؟

- أ. القانون المدني
- ب. الدولة المركزية
- ج. القبيلة
- د. الحكم الملكي

2. ما سبب غياب الدولة الموحدة في الجاهلية؟

- أ. تدخل أجنبي
- ب. ضعف الحكام
- ج. الانتماء الشديد للقبيلة
- د. الحروب مع الفرس

3. من الممالك التي ظهرت في الجزيرة العربية قبل الإسلام:

- أ. قریش
- ب. الدولة الأموية
- ج. الحيرة
- د. العباسية

4. لم تستطع الممالك العربية في الجاهلية توحيد

العرب لأن:

- أ. كانت أجنبية
- ب. كانت صغيرة وضعيفة
- ج. لم ترغب في التوحيد
- د. لم تعرف الإسلام بعد

ثانياً: صعوبة الحياة في الصحراء

5. معظم أرض الجزيرة العربية كانت:

- أ. مزارع خضراء
- ب. جبال ثلجية
- ج. صحراء قاحلة
- د. أنهار و غابات

6. سبب الارتحال المستمر للعرب الجاهليين هو:

- أ. البحث عن الذهب
- ب. الهروب من الحرب
- ج. صعوبة الحياة وشح الماء
- د. التجارة الخارجية

7. يبدأ الشاعر الجاهلي قصيدته عادة بـ:

- أ. المدح
- ب. وصف الحبيبة
- ج. وصف المكان والارتحال
- د. الحكمة

8. يشير وصف المكان في الشعر الجاهلي إلى:

- أ. رغبة الشاعر في الرسم
- ب. حب العرب للطبيعة
- ج. تأثير البيئة القاسية على الشاعر
- د. اهتمام العرب بالعمارة

ثالثاً: الاقتتال والثأر

9. من أبرز مظاهر الحياة الاجتماعية في الجاهلية:

- أ. الاستقرار والسلام
- ب. الاقتتال الدائم
- ج. العدل والمساواة
- د. التحضر

10. من القوانين التي سادت في الجاهلية:

- أ. القانون الروماني
- ب. الدستور الإسلامي
- ج. قانون الثأر
- د. قانون الدولة

11. كان بعض الفرسان يحرّمون أنفسهم من:

- أ. الطعام
- ب. الزواج
- ج. النوم والراحة
- د. ركوب الخيل

12. ما معنى "يظل يطارد الثأر ويقاتل الفرسان الأشداء"؟

- أ. يحارب فقط في الليل
- ب. يثأر مهما طال الزمن
- ج. يهرب من القتال
- د. لا يهاجم أحداً

13. من أشهر الحروب في الجاهلية:

- أ. البسوس
- ب. بدر
- ج. أحد
- د. اليرموك

14. دارت حرب داحس والغبراء بين:

- أ. تغلب وعبس
- ب. عبس وذبيان
- ج. قريش وكنانة
- د. الأوس والخزرج

15. يوم ذي قار شهد مواجهة بين العرب و:

- أ. الروم
- ب. الحبشة
- ج. الفرس
- د. الأتراك

رابعاً: مكارم الأخلاق

16. من أبرز القيم التي تمسك بها العرب:

- أ. القسوة
- ب. الكذب
- ج. الكرم
- د. التكبر

17. ما معنى "المروءة" عند العرب؟

- أ. الغضب
- ب. حب النساء
- ج. مجموع الصفات الأخلاقية الحسنة
- د. الشجاعة فقط

18. من خصال المروءة:

- أ. الكرم فقط
- ب. الحلم والكرم والوفاء
- ج. الصمت والعزلة
- د. القوة والثراء

19. كان العرب يوقدون النار ليلاً من أجل:

- أ. الطبخ
- ب. إشعال الحروب
- ج. إرشاد التائهين
- د. تخويف الأعداء

20. من أشهر العرب في الكرم:

- أ. امرؤ القيس
- ب. عنتره
- ج. حاتم الطائي
- د. النابغة الذبياني

21. ماذا فعل عوف بن الأخوص عندما جاءه الضيوف؟

- أ. طردهم
- ب. زجر كلابه
- ج. أطفأ ناره
- د. أغلق خيمته

22. لماذا زجر عوف بن الأخوص كلابه؟

- أ. لأنها مزعجة
- ب. حتى لا تؤذي الضيوف
- ج. لأنها جائعة
- د. لأنه يكرهها

خامساً: الشعر الجاهلي وعلاقته بالحياة

23. الشعر الجاهلي كان مرآة لـ:

- أ. عواطف الشاعر فقط
- ب. التاريخ الإسلامي
- ج. الحياة الجاهلية بتفاصيلها
- د. الخرافات والأساطير

24. من صفات الشاعر الجاهلي:

- أ. يعيش في القصور
- ب. يبتعد عن الناس
- ج. يعبر عن حياة قومه
- د. يكتب بالألغاز

25. ما السبب وراء وصف الشعراء للطبيعة القاسية؟

- أ. لأنهم يحبونها
- ب. لأنهم عاشوها فعليًا
- ج. لأنها غريبة عنهم
- د. لأنهم سمعوا عنها

✓ أسئلة مراجعة عامة

26. سُمي العصر الجاهلي بهذا الاسم بسبب:

- أ. جهل الناس بالدين
- ب. كثرة المدارس
- ج. علمهم الواسع
- د. انعدام التجارة

27. من معاني الفروسية في الجاهلية:

- أ. الرقص
- ب. الغناء
- ج. الشجاعة
- د. التجارة

28. ما دلالة كثرة الحروب في الجاهلية؟

- أ. ضعف القبائل
- ب. الاستقرار
- ج. التقدم العلمي
- د. اتفاقهم المستمر

29. لماذا كان الكرم قيمة مهمة للعرب؟

- أ. لكسب المال
- ب. لحماية النفس
- ج. لأنه رمز للمروءة والشرف
- د. لأنه مطلوب في السوق

30. يعبر الشعر الجاهلي عن:

- أ. خيال محض
- ب. مشاعر خفية
- ج. الواقع الاجتماعي والسياسي
- د. أساطير الأقدمين

31. ما الذي يجمع بين حاتم الطائي وعوف بن

الأخوص؟

- أ. الشجاعة
- ب. الكرم
- ج. الحكمة
- د. الغناء

32. ما سبب اقتتال القبائل المستمر؟

- أ. البحث عن الذهب
- ب. قانون الثأر
- ج. السفر
- د. الزواج المختلط

33. كان يُشعل العرب النار ليلاً لأجل:

- أ. الطهو
- ب. القتال
- ج. إكرام الضيف
- د. إشعال الصحراء

34. ما الهدف من وصف الأطلال في الشعر الجاهلي؟

- أ. السخرية منها
- ب. ذكر الحبيبة
- ج. تصوير معاناة الشاعر والتنقل
- د. التسلية

35. "قليل الغرار" تعني:

- أ. كثير النوم
- ب. خفيف النوم
- ج. لا ينام أبدًا
- د. لا يجوع

جدول الإجابات

السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة
1	ج	19	ج
2	ج	20	ج
3	ج	21	ب
4	ب	22	ب
5	ج	23	ج
6	ج	24	ج
7	ج	25	ب
8	ج	26	أ
9	ب	27	ج
10	ج	28	أ
11	ج	29	ج
12	ب	30	ج
13	أ	31	ب
14	ب	32	ب
15	ج	33	ج
16	ج	34	ج
17	ج	35	ب
18	ب		

● **التفاوت الطبقي:** كانت القبيلة تتألف من ثلاث طبقات: أبناء القبيلة، والعبيد، والموالي. أما السيادة والغنائم والرأي فكانت لأبناء القبيلة الأحرار وأغنيائهم خاصة، ويبدو أن هذا النظام الطبقي قد دفع طائفة من العبيد أو الفقراء إلى الصلعة. والصعاليك فئة من أبناء القبائل مشردون تطردهم القبيلة فيهمون على وجوههم في الصحراء، ويتخذون النهب وقطع الطرق سبيلهم للعيش، وفي حالات كثيرة كانوا ينطلقون من مبدأ المطالبة بالعدالة الاجتماعية، فيتخذون من نهب الأغنياء وسيلة لمساعدة الفقراء، ومن أشهر شعرائهم: تَابَّطُ شَرًّا، والشَّنْفَرَى، وعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ، وهذا الأخير كان سيّدًا اختار الصلعة مبدأ لنبذ التفاوت الطبقي الظالم. وقد كان الصعاليك يتناولون الفقر والجوع في أشعارهم، ولديهم رغبة شديدة في التمرد والثورة على الأغنياء الأشحاء، ويمتازون بالشجاعة والصبر عند البأس وسرعة الغدو؛ حتى سمّوا بالعدّائين، قيل «أعدى من الشنفرى».

ومن أشهر ما وصلنا من شعر الصعاليك «لامية العرب» للشَّنْفَرَى وهي قصيدة طويلة تعبّر تعبيرًا صادقًا عن حياة العربي وأخلاقه في الجاهلية، وترسم صورةً مضيئة للصعاليك تقوم على الفروسية لا اللصوصية، يرصد فيها تحوّلها عن الانتماء لقبيلته واتّخاذها من حيوانات الصحراء قومًا بديلًا عن قومها،

وفيها يقول:

أقيموا بني أُمِّي صُدُورَ مَطِيَّكُمْ
لَعَمْرُكَ ما بالأَرْضِ ضِيقٌ على امرئٍ
فإنِّي إلى قومٍ سواكم لأميلُ
ولي، دونكم، أهلون: سَيِّدٌ عَمَلَسَ
سَرَى راعِبًا أو رَاهِبًا، وهو يَعْقِلُ
هم الأهلُ لا مستودعُ السرِّ ذائعٌ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٍ وَعَرْفَاءُ جَيَّالُ
لديهم، ولا الجاني بما جَرَّ يُخْذَلُ

أما نساء القبيلة فإماء أو حرائر، أما الأمة فتعمل على الخدمة، وأما الحرّة فلها مكانة كبيرة في مجتمعها، تجبر المستجيرين، وتختار زوجها في بعض الحالات، وكن يرافقن الرجال في المعارك لاستنهاض هممهم وتطبيبهم. وكان في العصر الجاهليّ العديد من العادات المُنكَرة التي حرّمها الإسلام تجاه المرأة من مثل وأد البنات وغيرها.

1. المجتمع الجاهلي لم يكن مثاليًا أخلاقيًا

النص يبدأ بالتأكيد على أن المجتمع الجاهلي لم يكن مثاليًا من الناحية الأخلاقية. فقد كان يعاني من مشكلات اجتماعية واضحة، من أبرزها:

- شرب الخمر: كان منتشرًا ويدل على انحراف أخلاقي.
- انتهان المرأة: أي التقليل من شأنها وحرمانها من حقوقها، وهو ما أتى الإسلام لاحقًا لتصحيحه.

2. النظام الطبقي في القبيلة الجاهلية

المجتمع الجاهلي كان طبقيًا، أي منقسمًا إلى طبقات مختلفة، وهي:

- أبناء القبيلة الأحرار: وهم الفئة العليا، وكان لهم السلطة والقيادة والغنائم.
- العبيد: وهم من يُستخدمون في الخدمة والعمل الشاق.
- الموالي: وهم من التحقوا بالقبيلة بحماية أو نسب ضعيف.

◆ هذا التفاوت في الطبقات أدى إلى ظهور فئة "الصعاليك"، وهم:

- أشخاص فقراء أو مرفوضون من قبائلهم.
- يعيشون في الصحراء، يقطعون الطرق، ينهبون الأغنياء.
- بعضهم كان يحمل فكرة العدالة الاجتماعية؛ أي أنهم كانوا ينهبون الأغنياء ليساعدوا الفقراء.

3. شعراء الصعاليك

الصعاليك كان لهم شعراء مميزون عبّروا عن أوضاعهم وظلم المجتمع لهم، ومنهم:

- تأبط شراً
- الشنفرى
- عروة بن الورد: كان سيّداً لكنه اختار الصلعة احتجاجاً على الظلم الاجتماعي.

شعر الصعاليك كان يدور حول:

- الفقر والجوع
 - التمرد على الأغنياء البخلاء
 - الشجاعة والسرعة في القتال
- حتى أطلق عليهم لقب: العدائين، وقيل عنهم مثل: "بُعدي من الشنفرى" أي أسرع منه لا أحد.

◆ من أشهر ما وصلنا: قصيدة "لامية العرب" للشنفرى، وهي قصيدة تعبّر عن:

- رفضه لقبيلته.
- انتمائه الجديد إلى حيوانات الصحراء التي تعامل بالأمانة والوفاء أكثر من قومه.

ومثال على ذلك من القصيدة:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فأني إلى قوم سواكم لأميل

أي: يا أهلي، دعوني أرحل، فقد وجدت بديلاً لكم في غيركم.

4. مكانة المرأة في الجاهلية

كانت المرأة نوعين في المجتمع الجاهلي:

- الأمة (العبد): تعمل في الخدمة داخل القبيلة.
 - الحرّة: لها مكانة اجتماعية عالية، حيث:
 - كانت تجبر من يطلب حمايتها (أي تعطيه الأمان).
 - في بعض الحالات تختار زوجها.
 - كانت ترافق الرجال في المعارك للعناية بالجرحى ورفع المعنويات.
- لكن رغم هذه المكانة لبعض النساء، إلا أن هناك عادات ظالمة جداً تجاه النساء، أبرزها:
- وأد البنات: أي دفنهن أحياء خوفاً من العار، وهي عادة حرمها الإسلام بشكل قاطع.

الخلاصة

النص يُظهر أن المجتمع الجاهلي:

- لم يكن مجتمعًا مثاليًا، بل كان فيه ظلم طبقي ومشكلات أخلاقية.
- ظهرت فيه فئة الصعاليك كردة فعل على التمييز الطبقي والظلم الاجتماعي.
- المرأة كانت تعامل أحيانًا باحترام، وأحيانًا أخرى بأبشع صور الإهانة مثل وأد البنات.

شرح البيت الأول:

أقيموا بني أُمِّي صُدُورَ مَطِيكُم
فإنِّي إلى قومٍ سواكم لأميلُ

◆ الشرح:

- "أقيموا: "أي أوقفوا.
- "بني أُمِّي: "يقصد بها إخوته أو قومه، وهو أسلوب بلاغي فيه عتاب رقيق.
- "صُدُورَ مَطِيكُم: "أي وجَّهوا ركائبكم (الإبل) وجهة العودة أو الترحال.
- "إنِّي إلى قومٍ سواكم لأميلُ: "أي لم أعد أرغب في البقاء معكم، بل سأتجه إلى غيركم.

● المعنى العام:

ينادي قومه طالبًا منهم أن يتوقفوا ويتركوه، فهو قد قرر أن يبتعد عنهم وينضم إلى قوم آخرين، بعد أن خذلوه أو ظلموه. في هذا البيت إعلان رفض للانتماء القبلي الظالم.

البيت الثاني:

لَعَمْرُكَ ما بالأرض ضيقٌ على امرئٍ
سَرَى راغبًا أو راهبًا، وهو يَعْقِلُ

◆ الشرح:

- "لَعَمْرُكَ: "قسم (أقسم بحياتك).
- "ما بالأرض ضيقٌ: "لا يوجد ضيق في الأرض.
- "على امرئٍ سَرَى راغبًا أو راهبًا: "على من سافر طلبًا لشيء أو هاربًا منه.
- "وهو يَعْقِلُ: "أي وهو عاقل، يعرف كيف يتصرف.

● المعنى العام:

يقسم الشاعر أن الأرض واسعة، ومن يطلب حياة جديدة أو يفر من ظلم، فسيجد له مكانًا فيها، إذا كان عاقلًا وحسن التصرف. والبيت فيه دعوة إلى الحرية والاعتماد على النفس بعيدًا عن القبيلة الظالمة.

ولي، دونكم، أهلون: سيد عمّس
وأرقط زهلول وعرفاء جيال

◆ الشرح:

- "ولي، دونكم، أهلون": "لدي أهلٌ آخرون غيركم.
- "سيد عمّس": "حيوان قوي وسريع (غالبًا يقصد الذئب أو حيوان مفترس).
- "أرقط زهلول": "الأرقط حيوان له بقع على جلده (يقصد النمر)، "زهلول" أي خفيف الحركة.
- "وعرفاء جيال": "نوع آخر من الحيوانات البرية .، ويقصد الضبع

● المعنى العام:

يقول الشاعر ساخراً: إن كنتم قد خذلتُموني، فلديّ "قوم" آخرون هم الحيوانات البرية في الصحراء، التي يعيش معها وتشاركه الحياة. وهنا رمز قوي للحرية والاستقلال، وفيه سخرية من القيم القبلية.

البيت الرابع:

هم الأهل لا مستودع السرّ ذائع لديهم، ولا الجاني بما جرّ يُخذل

◆ الشرح:

- "هم الأهل": "يقصد الحيوانات التي ذكرها.
- "لا مستودع السرّ ذائع": "لا يفضحون السر (بعكس البشر).
- "ولا الجاني بما جرّ يُخذل": "من يخطئ لا يُخذل بينهم، بل يبقى بينهم ولا يُنبذ.

● المعنى العام:

يمتدح الشاعر الوفاء والستر والعدل عند الحيوانات، ويُقارنها بسوء أخلاق قومه. فهو يرى أن الحيوانات أوفى وأعدل من البشر الذين خذلوه. وفيه تعبير مؤلم عن شعور بالغربة والخيانة داخل مجتمعه.

الخلاصة العامة للأبيات:

- الشاعر يتبرأ من قبيلته بسبب ظلمها وخيانتها له.
- يؤمن بأن الأرض واسعة ولا تضيق على من يطلب العيش بكرامة.
- يتخذ من الحيوانات الصحراوية "أهلاً بديلين"، لأنها في نظره وفية وأمينّة.
- في الأبيات احتجاج اجتماعي صريح ضد الظلم والتفاوت الطبقي، وهو ما يميز شعر الصعاليك.

- **س1: ما المقصود بأن "المجتمع الجاهلي لم يكن مثالي الأخلاق"؟**
 - أ. كان يطبق العدالة الكاملة
 - ب. خالٍ من الفساد
 - ج. ظهرت فيه سلوكيات منحرفة ك شرب الخمر
 - د. المرأة كانت تحكم القبيلة
- **س2: من أبرز الآفات الاجتماعية في الجاهلية:**
 - أ. احترام المرأة
 - ب. العدل بين الأغنياء والفقراء
 - ج. وأد البنات وشرب الخمر
 - د. تكافؤ الفرص
- **س3: كانت القبيلة الجاهلية مكونة من:**
 - أ. أمراء، وزعماء، وشيوخ
 - ب. أغنياء، فقراء، فلاحين
 - ج. أحرار، عبيد، موالى
 - د. أحرار، تجار، صيادين
- **س4: من كان يحتكر السيادة والغنام والرأي في القبيلة؟**
 - أ. العبيد
 - ب. الموالى
 - ج. النساء
 - د. الأحرار الأغنياء
- **س5: من نتائج النظام الطبقي في الجاهلية:**
 - أ. الاستقرار الاجتماعي
 - ب. ظهور فئة الصعاليك
 - ج. ازدهار التجارة
 - د. اختفاء العبودية
- **س6: الصعاليك هم:**
 - أ. رجال دين جاهليون
 - ب. أثرياء القبائل
 - ج. فئة فقيرة ومتمردة على الظلم
 - د. نساء حرائر
- **س7: من أشهر شعراء الصعاليك:**
 - أ. عنتر بن شداد
 - ب. المتنبي
 - ج. الشنفرى
 - د. زهير بن أبي سلمى
- **س8: ما موقف عروة بن الورد من النظام الطبقي؟**
 - أ. قبله لأنه من طبقة النخبة
 - ب. تجاهله كلياً
 - ج. دعا إلى تعزيزه
 - د. رفضه واختار الصلابة
- **س9: كان الصعاليك ينادون بـ:**
 - أ. بقاء الطبقة
 - ب. الثورة على الأغنياء
 - ج. الطاعة العمياء للقبيلة
 - د. طلب الحماية

- **س10: لقب الشنفرى بـ:**
 - أ. الشجاع
 - ب. الحكيم
 - ج. العداء
 - د. الفارس
- **س11: من سمات شعر الصعاليك:**
 - أ. الترف والبذخ
 - ب. التملق للحكام
 - ج. وصف الفقر والجوع والتمرد
 - د. المدح والهجاء السياسي
- **س12: سبب تسمية الصعاليك بـ "العدائين":**
 - أ. لطول لسانهم
 - ب. لحبهم للجري
 - ج. لقدرتهم على الجري السريع
 - د. لأنهم يعيشون في الجبال
- **س13: من أشهر قصائد الشنفرى:**
 - أ. المعلفات
 - ب. لامية العرب
 - ج. لامية العجم
 - د. نونية البردة
- **س14: في البيت "أقيموا بني أمي صدور مطيكم"، يخاطب الشاعر:**
 - أ. أصدقاءه
 - ب. حيواناته
 - ج. قومه
 - د. زوجته
- **س15: معنى "صدور مطيكم":**
 - أ. ظهور الإبل
 - ب. مقدمة الركائب
 - ج. وجه الإبل في المسير
 - د. أحذية الركاب
- **س16: فإني إلى قوم سواكم لأميل " تعني:**
 - أ. سأبقى معكم
 - ب. أنني أشتاق لكم
 - ج. أميل لعدوكم
 - د. سأبحث عن قوم بديل عنكم
- **س17: ما بالأرض ضيقٌ على امرئٍ... " تعني:**
 - أ. الأرض لا تسع أحداً
 - ب. الأرض ضيقة على العاقل
 - ج. من يعقل يجد مكاناً في الأرض
 - د. كل من سار ضل الطريق
- **س18: يذكر الشنفرى في شعره أن "له أهلاً"، ويقصد بهم:**
 - أ. أصحابه
 - ب. أبناء عمومته
 - ج. الحيوانات البرية
 - د. نساء القبيلة

- **س19: صفات أهل الشنفرى البدلاء كما في شعره:**
 - أ. وفاء، ستر، لا يخونون
 - ب. خبث، غدر، خيانة
 - ج. كرم، وجاهة، ترف
 - د. قسوة، خيانة، لؤم
- **س20: "لا مستودع السر ذائع" تعني:**
 - أ. لا يأتى أحدًا
 - ب. لا يفضح السر
 - ج. ينشر الأسرار بسرعة
 - د. لا يحمل أسرارًا
- **س21: كان من أدوار المرأة الحرة في الجاهلية:**
 - أ. خدمة العبيد
 - ب. لا دور لها
 - ج. إجارة المستجيرين والمشاركة في الحروب
 - د. إدارة الأسواق
- **س22: من العادات الجاهلية التي حرّمها الإسلام:**
 - أ. شرب اللبن
 - ب. الترحال
 - ج. وأد البنات
 - د. الحج إلى الكعبة
- **س23: كان للأمة (العبد) في الجاهلية وظيفة:**
 - أ. تعليم الشعر
 - ب. العمل في التجارة
 - ج. الخدمة
 - د. القيادة
- **س24: كانت الحرة في بعض الحالات:**
 - أ. تباع وتشري
 - ب. تختار زوجها
 - ج. تعيش في عزلة
 - د. تأمر العبيد
- **س25: "أرقط زهلول" في شعر الشنفرى يقصد به:**
 - أ. شخصًا حكيماً
 - ب. حيوانًا صحراويًا سريعًا
 - ج. شيخ قبيلته
 - د. فارسًا من أعدائه
- **س26: "سيد عمّس" يرمز إلى:**
 - أ. حيوان قوي
 - ب. قائد قبيلته
 - ج. حصانه
 - د. والده
- **س27: "عرفاء جبال" ترمز إلى:**
 - أ. منطقة سكنه
 - ب. رجال قومه
 - ج. أنواع من الحيوانات
 - د. صفة الخيل
- **س28: من أهم صفات الصعاليك في المعارك:**
 - أ. الخوف
 - ب. الصبر والشجاعة
 - ج. التردد
 - د. انتظار المساعدة
- **س29: لماذا كان الصعاليك ينهبون الأغنياء؟**
 - أ. حبًا في السرقة
 - ب. انتقامًا فقط
 - ج. طلبًا للعدالة الاجتماعية
 - د. بدافع الحسد
- **س30: تتميز "لامية العرب" بأنها:**
 - أ. خيالية الأسلوب
 - ب. مديح للأغنياء
 - ج. تصوير واقعي لحياة الصعاليك
 - د. هجاء للنساء فقط

جدول الإجابات

رمز السؤال	رمز الإجابة	رمز السؤال	رمز الإجابة	رمز السؤال	رمز الإجابة
س1	ج	س2	ج	س3	ج
س4	د	س5	ب	س6	ج
س7	ج	س8	د	س9	ب
س10	ج	س11	ج	س12	ج
س13	ب	س14	ج	س15	ج
س16	د	س17	ج	س18	ج
س19	أ	س20	ب	س21	ج
س22	ج	س23	ج	س24	ب
س25	ب	س26	أ	س27	ج
س28	ب	س29	ج	س30	ج

أسئلة مراجعة للدرس

1. ما المقصود بالعصر الجاهلي؟

- أ. عصر الدولة العباسية
- ب. العصر الذي يسبق البعثة النبوية بقرن ونصف إلى قرنين
- ج. عصر الدولة الأموية
- د. العصور الوسطى

2. ما معنى "الجاهلية" في مصطلح العصر الجاهلي؟

- أ. ضد العلم
- ب. نقص المعرفة
- ج. السفه والطيش
- د. ضعف الدين

3. ما الذي جعله الدارسون يرون أن العصر الجاهلي هو أصل الشعر العربي؟

- أ. قلة المؤلفات
- ب. تكامل خصائص اللغة العربية فيه
- ج. كثرة الفتوحات
- د. ندرة الشعراء

4. ما العلاقة بين البيئة الجاهلية والشعر؟

- أ. لا توجد علاقة
- ب. الشعر كان أداة دينية فقط
- ج. الشعر كان مرآة لحياة العرب
- د. كان وسيلة تعليمية فقط

5. ما أبرز الأنظمة الاجتماعية التي صورها الشعر الجاهلي؟

- أ. الحكم الملكي
- ب. النظام الديني
- ج. النظام القبلي
- د. النظام الديمقراطي

6. أي الأبيات الآتية يُبرز ولاء الفرد لقبيلته؟

- أ. أقيموا بني أمي صدور مطيكم...
- ب. رفعت له ناري فلما اهتدى بها...
- ج. وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت...
- د. قليل غرار النوم أكبر همه...

7. غياب الحكومة المركزية في الجاهلية يعني:

- أ. وجود دولة موحدة
- ب. القبيلة صاحبة القرار
- ج. تحكم النساء
- د. سيطرة الفرس

8. كيف كانت الطبيعة تؤثر في نمط حياة العربي الجاهلي؟

- أ. سكنى المدن
- ب. الهجرة نحو أوروبا
- ج. الارتحال الدائم
- د. الجلوس في القصور

9. من أبرز صفات العربي في الجاهلية:

- أ. الحقد
- ب. النميمة
- ج. الكرم
- د. البخل

10. ماذا كان هدف الصعاليك من سلوكهم؟

- أ. نشر الفوضى
- ب. تكوين دولة
- ج. المطالبة بالعدالة الاجتماعية
- د. جمع المال فقط

11. ما سبب كثرة الغزوات في العصر الجاهلي؟

- أ. حب الترحال
- ب. وجود الدولة الموحدة
- ج. قانون الأخذ بالثأر
- د. طلب العلم

12. مَنْ القائل: "قليل غرار النوم أكبر همّ"؟

- أ. الشنفرى
- ب. دريد بن الصمة
- ج. تأبط شرا
- د. عنتر بن شداد

13. ما المقصود بـ "أيام العرب"؟

- أ. الاحتفالات الموسمية
- ب. أسواق البيع والشراء
- ج. المعارك والحروب التي وقعت نهارًا
- د. مواسم الحج

14. ما الحرب التي وقعت بين عبس وذبيان؟

- أ. حرب البسوس
- ب. داحس والغبراء
- ج. يوم ذي قار
- د. يوم البداء

15. من أبرز الأمثلة على كرم العرب في الجاهلية:

- أ. تأبط شرا
- ب. حاتم الطائي
- ج. عروة بن الورد
- د. دريد بن الصمة

16. ما المقصود بالمروءة في العصر الجاهلي؟

- أ. التسامح
- ب. الفروسية فقط
- ج. مجموعة من الأخلاق كالحلم والكرم
- د. العصبية القبلية

17. لماذا كانت المرأة الحرة تُحترم في الجاهلية؟

- أ. لأنها كانت حاکمة
- ب. لأنها كانت فقيهة
- ج. لأنها تجبر وتخطب وترافق الرجال في المعارك
- د. لأنها كانت تُؤدى

18. أي من العادات التالية كان من العادات المنكرة تجاه المرأة؟

- أ. الزواج
- ب. وأد البنات
- ج. الميراث
- د. الغناء

19. كيف كانت القبيلة تُقسم طبقيًا؟

- أ. شيوخ، فرسان، تجار
- ب. أمراء، عبيد، جنود
- ج. أبناء القبيلة، العبيد، الموالي
- د. العرب، الفرس، الروم

20. من أبرز شعراء الصعاليك؟

- أ. الأعشى
- ب. لبيد بن ربيعة
- ج. الشنفرى
- د. زهير بن أبي سلمى

21. من خصال الصعاليك التي أبرزها شعرهم:

- أ. الترف والدعة
- ب. الكسل والخوف
- ج. الشجاعة والتمرد
- د. الطاعة والخضوع

22. أي من الأبيات التالية تعكس مبدأ نبذ الانتماء القبلي؟

- أ. وهل أنا إلا من غزية...
- ب. رفعت له ناري...
- ج. أقيموا بني أمي...
- د. أمرتهم أمري بمنعرج النوى...

23. "الأرقط زُهلول" في بيت الشنفرى يشير إلى:

- أ. ضيف كريم
- ب. حيوان من حيوانات الصحراء
- ج. فارس شجاع
- د. رجل من قبيلته

24. القصيدة التي تُعد أشهر ما وصل من شعر الصعاليك:

- أ. المعلقات
- ب. لامية العرب
- ج. مطولة الأعشى
- د. سينية زهير

25. ما الذي يميز لامية العرب؟

- أ. تناولها لحياة الفرسان
- ب. وصف الطبيعة
- ج. تصوير حياة الصعاليك
- د. الغزل الصريح

26. من سمات حياة العرب الاقتصادية في الجاهلية:

- أ. الزراعة الكثيفة
- ب. الصناعة الثقيلة
- ج. الغزو والنهب
- د. الاعتماد على البحار

27. ما السبب الرئيسي للارتحال في حياة العرب الجاهليين؟

- أ. البحث عن الأمان
- ب. تعليم الأبناء
- ج. طلب الماء والمرعى
- د. التجارة

28. من أشهر ممالك العرب في الجاهلية:

- أ. الدولة العباسية
- ب. الأنباط والكنعانيين
- ج. الغساسنة والحيرة
- د. الفرس والروم

29. القائل "أقيموا بني أمي صدور مطيكم..." يقصد:

- أ. إخلاصه لقبيلته
- ب. انفصاله عن قبيلته
- ج. دعوته للمعركة
- د. وصف أعدائه

30. ماذا يدل قوله "لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ..."؟

- أ. ضيق المكان
- ب. ضعف الإنسان
- ج. إمكانية العيش خارج القبيلة
- د. كثرة الحروب

31. كلمة "الصعلكة" في سياق النص تدل على:

- أ. شجاعة الفرسان
- ب. حياة التشرد والتمرد
- ج. الكرم والمروءة
- د. النظام القبلي

32. من أشهر الصعاليك الذين اتخذوا التمرد وسيلة للعدالة:

- أ. تأبط شرا
- ب. لبيد
- ج. زهير
- د. الحارث بن حلزة

33. مَنْ قال: "رفعت له ناري فلما اهتدى بها...؟"

- أ. عنتر بن شداد
- ب. عوف بن الأخوص
- ج. حاتم الطائي
- د. زهير بن أبي سلمى

34. ما الغرض الشعري الأوضح في وصف المعارك والثار؟

- أ. الرثاء
- ب. الوصف
- ج. الحماسة
- د. الغزل

35. كيف كانت الصعاليك ينظرون إلى الأغنياء؟

- أ. باحترام
- ب. بتقدير
- ج. بعداء وتمرد
- د. بعدم اهتمام

36. من صفات الصعاليك في الشعر:

- أ. الرخاء
- ب. الترف
- ج. سرعة العدو
- د. الضعف

37. لقب "أعدى من الشنفرى" يشير إلى:

- أ. فراره من المعارك
- ب. عدائه للقبيلة
- ج. سرعته في الجري
- د. بطئه في القتال

38. عبارة "لا مستودع السر ذائع" تعني:

- أ. يفشي الأسرار
- ب. يحفظ الأسرار
- ج. ينسى الأسرار
- د. لا يفهم الأسرار

39. من القيم التي أعلنت من مكانة المرأة في الجاهلية:

- أ. عملها فقط في المنزل
- ب. مشاركتها في المعارك
- ج. صمتها في المجالس
- د. عدم زواجها

40. أي مما يلي ليس من مكارم الأخلاق الجاهلية؟

- أ. الكرم
- ب. الفروسية
- ج. الوفاء
- د. الظلم

41. من أبرز صفات الشاعر الجاهلي:

- أ. الميل للترف
- ب. الحياد الاجتماعي
- ج. التوثيق لحياة قبيلته
- د. العزلة الفكرية

42. كيف صوّر الشعر الجاهلي العلاقة مع البيئة؟

- أ. تجاهلها
- ب. سخر منها
- ج. وصف دقيق لها
- د. دعا لهجرها

43. ما المقصود بـ "دم النار" في قول تأبط شرا؟

- أ. دم العدو
- ب. شرارة الشعر
- ج. لهيب المعركة
- د. رغيف الطعام

44. قول دريد بن الصمة "فلم يستببوا النصح..." يدل على:

- أ. حكمة القبيلة
- ب. رأي فردي قوي
- ج. هيمنة القبيلة على الفرد
- د. اجتماع ديمقراطي

45. ما دلالة "أهلون" عند الشنفرى؟

- أ. قبيلته
- ب. ضيوفه
- ج. حيوانات الصحراء
- د. أسرته

46. ما سمة المرأة "الحرّة" في المجتمع الجاهلي؟

- أ. الخضوع التام
- ب. قلة الاحترام
- ج. مكانة اجتماعية كبيرة
- د. لا شيء مما سبق

47. من مآسي المرأة الجاهلية:

- أ. التعليم
- ب. التجارة
- ج. الوأد
- د. الفروسية

48. أي القيم كانت متجذّرة في النظام القبلي؟

- أ. الفوضى
- ب. الأنانية
- ج. العصبية والانتماء
- د. الانفتاح

49. كيف تعامل الشعراء مع الطبيعة في القصيدة الجاهلية؟

- أ. أهملوها
- ب. صوّروها بعناية
- ج. استخدموها كتشبيه فقط
- د. استخدموها في الرثاء فقط

50. السبب الرئيس في صعوبة الحياة الجاهلية هو:

- أ. البحر
- ب. المدن
- ج. الصحراء القاحلة
- د. الفيضانات

56. أي الآتي لا يعد من وظائف الشعر الجاهلي؟

- أ. التوثيق
- ب. الإعلام
- ج. الترفيه في القصور
- د. الوصف

57. في قول الشنفرى: "لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ"، ما الفكرة الرئيسية؟

- أ. كثرة الطرق
- ب. سهولة الهجرة
- ج. لا حاجة للقبيلة لمن لديه عقل
- د. الأرض واسعة لمن يعقل

58. كيف تعامل الشنفرى مع قبيلته في لاميته؟

- أ. انتمى إليها
- ب. مدحها
- ج. هاجمها وتركها
- د. دعا للرجوع إليها

59. ما دلالة كثرة الأوصاف للحيوانات في لامية العرب؟

- أ. الجهل العلمي
- ب. الميل للقصص
- ج. اتخاذها بديلاً عن البشر
- د. تضخيم دور الطبيعة

60. لماذا سُمي العصر الجاهلي بهذا الاسم؟

- أ. لغياب الشعر
- ب. لكثرة الحروب
- ج. للجهل بالدين والمبادئ العقلية
- د. لعدم وجود كتب

51. ما الذي جعل "يوم ذي قار" يوصف بأنه من أعظم أيام العرب؟

- أ. كان يوم غنائم
- ب. انتصر فيه العرب على الفرس
- ج. خطب فيه عنترة
- د. كان مناسبة دينية

52. من القيم التي ظهرت في الكرم الجاهلي:

- أ. توجيه الناس للعمل
- ب. إكرام الضيف ولو كان عدواً
- ج. إخفاء الطعام
- د. الاستئثار بالنعم

53. أي المعاني التالية يفهم من قول الشاعر: "زجرت كلابي أن يهرّ عفورها؟"

- أ. طرد الضيوف
- ب. منع الكلاب من إزعاج الضيوف
- ج. خوف الشاعر من الضيوف
- د. رحيل الضيف

54. أي الحروب التالية وقعت بين بكر وتغلب؟

- أ. داحس والغبراء
- ب. البسوس
- ج. يوم الببغاء
- د. يوم ذي قار

55. لماذا اهتم العرب الجاهليون بوصف الصحراء في أشعارهم؟

- أ. لمدحها
- ب. لمعرفة الجغرافية
- ج. لأنها كانت جزءاً من حياتهم القاسية
- د. لأنها كانت مصدر غذاء

61. صفة "الأنفة" عند العربي الجاهلي تعني:

- أ. شدة الكرم
- ب. رفض الذل والمهانة
- ج. كثرة المال
- د. الصمت

62. كم تُقدَّر المدة الزمنية للعصر الجاهلي حسب أغلب الدارسين؟

- أ. أقل من قرن
- ب. قرن واحد فقط
- ج. قرن ونصف إلى قرنين قبل البعثة
- د. بعد الإسلام

63. موقف الشاعر الجاهلي من قومه غالبًا يكون:

- أ. مدحًا وتمجيدًا
- ب. هجاء ورفضًا
- ج. حيادًا وتحفظًا
- د. نقدًا لاذعًا

64. لماذا كانت القصيدة الجاهلية تبدأ بوصف الطلل أو المكان؟

- أ. للتسلية
- ب. للتقاليد الشعرية
- ج. للتأمل والحزن
- د. للفتاخر بالمكان

65. ما قانون "الأخذ بالثأر" يدل على:

- أ. حب العدل
- ب. نظام القوانين المدنية
- ج. غياب القانون المركزي
- د. وجود شرطة

66. ما دلالة كلمة "كميًا مشيعًا" في قول تأبط شرا؟

- أ. فارسًا شجاعًا مهيبًا
- ب. قاتلًا جبائًا
- ج. شيخًا كبيرًا
- د. حيوانًا مفترسًا

67. المرأة "الأمة" في الجاهلية كانت:

- أ. محاربة
- ب. شاعرة
- ج. خادمة
- د. قائدة

68. من أبرز صفات الشعر الجاهلي:

- أ. التكلف والعمق الفلسفي
- ب. الغموض والمجاز
- ج. البساطة والصدق
- د. الإيجاز والإملاء

69. ما سبب شهرة حاتم الطائي؟

- أ. الشجاعة
- ب. الكرم
- ج. الخطابة
- د. الغزل

70. العلاقة بين القبيلة والفرد تقوم على:

- أ. الحرية المطلقة للفرد
- ب. انتماء الفرد الكامل لقبيلته
- ج. الفصل التام بينهما
- د. التبعية للدولة

71. الشاعر الذي قال: "وهل أنا إلا من غزية..." أراد أن يُبين:

- أ. التبعية العمياء للقبيلة
- ب. الحكمة في الاختيار
- ج. المبالغة في الوطنية
- د. قوة القبيلة

72. ما أثر الصحراء في تكوين شخصية العربي الجاهلي؟

- أ. الترف
- ب. الخمول
- ج. الصبر والخشونة
- د. الانطواء

73. السبب الرئيس في انقسام المجتمع الجاهلي طبقاً هو:

- أ. المال والسلاح
- ب. اللون
- ج. النسب والحرية
- د. التعليم

74. أكثر الغايات وضوحاً لشعر الصعاليك:

- أ. الهجاء الديني
- ب. الثورة على الطبقية
- ج. الفخر بالنسب
- د. الغزل العفيف

75. لماذا يُعد الشعر مصدراً تاريخياً للعصر الجاهلي؟

- أ. لأنه موثق في القرآن
- ب. لأنه سجّل الحياة الاجتماعية والسياسية
- ج. لأنه امتد للإسلام
- د. لأنه كتب بعد الإسلام

جدول الإجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	14	ب	27	ج	40	د	53	ب	66	أ
2	ج	15	ب	28	ج	41	ج	54	ب	67	ج
3	ب	16	ج	29	ب	42	ج	55	ج	68	ج
4	ج	17	ج	30	ج	43	أ	56	ج	69	ب
5	ج	18	ب	31	ب	44	ج	57	د	70	ب
6	ج	19	ج	32	أ	45	ج	58	ج	71	أ
7	ب	20	ج	33	ب	46	ج	59	ج	72	ج
8	ج	21	ج	34	ج	47	ج	60	ج	73	ج
9	ج	22	ج	35	ج	48	ج	61	ب	74	ب
10	ج	23	ب	36	ج	49	ب	62	ج	75	ب
11	ج	24	ب	37	ج	50	ج	63	أ		
12	ج	25	ج	38	ب	51	ب	64	ج		
13	ج	26	ج	39	ب	52	ب	65	ج		

1.2 نشأة الشعر الجاهلي:

ليس ثمة ما يفيد بدايات الشعر الجاهلي وأوليته وتطوره، وإن ما وصلنا منه صورة فنية تامة مشقة من حيث الوزن والقافية والموضوعات والأساليب والصياغات، وقد ألفينا من ذلك مطولات تجري في نظام محدد من المعاني والموضوعات، فتفتح بالوقوف على الأطلال، ووصف المكان وبكاء الديار والغزل، ويعرج الشعراء على وصف رحلاتهم في الصحراء وإبلهم وخيلهم، فيصورونها في سرعتها وقوة تحملها حتى ينتهي بهم المطاف إلى الغرض الرئيس من صباح أو هجاء أو فخر أو عتاب أو وصف أو حماسة أو اعتذار.

إن هذه النماذج الشعرية المتكاملة الناقية التي وصلتنا تدل على أن ثقة نماذج أولية قد سبقتها، ونجد **امراً القيس** يشير إلى أن شاعراً قد سبقه في البدء بتلك المقدمة وهو **ابن حذام** الذي لا يعرف عنه أي خبر، يقول امرؤ القيس:

عُوجًا على طللِ الدِّيارِ لَعْنًا نيكي الديار كما بكى ابن حذام

ملخص النقاط:

• غياب الدلائل عن بدايات الشعر الجاهلي:

◦ لا توجد معلومات واضحة أو موثوقة حول نشأة الشعر الجاهلي أو تطوره الأولي.

• ما وصلنا من الشعر الجاهلي مكتمل فنيًا:

◦ النماذج الشعرية التي وصلتنا تميزت بالكمال الفني من حيث الوزن، والقافية، والصياغة، والأسلوب.

• النظام الفني للشعر الجاهلي:

◦ يتبع الشعر الجاهلي بناءً نمطيًا:

▪ الوقوف على الأطلال. ▪ وصف المكان والديار. ▪ الغزل.

▪ وصف الرحلة في الصحراء والإبل والخيل.

▪ ثم الانتقال إلى الغرض الأساسي كـ:

▪ الفخر، الهجاء، المدح، الحماسة، العتاب، الاعتذار، أو الوصف.

• وجود نماذج أسبق:

◦ الشعر الجاهلي المتكامل يدل على وجود نماذج بدائية سابقة له لم تصلنا.

• إشارة امرئ القيس إلى شاعر قبله:

◦ امرؤ القيس ذكر في شعره الشاعر ابن حذام كمن سبقه في بكاء الديار، لكنه شخصية غير معروفة تاريخيًا.

الشاهد من شعر امرئ القيس:

عُوجًا على طللِ الدِّيارِ لَعْنًا
نُبي الديار كما بكى ابن حذام

الدرس الثاني : أغراض الشعر الجاهلي

أغراض الشعر الجاهلي

استطاع الجاهلي أن يتفاعل مع الواقع والحياة تفاعلاً أدبياً. وقد أثرت الحياة الجاهلية في الشاعر تأثيراً حياتياً وأدبياً ونفسياً، وهو تأثير ألهم عواطف الشعراء وأيقظ مشاعرهم، فأنطلق اللسان الشعري يعبر عن واقع الحياة: يتغزل ويرثي ويمدح ويصف ويهجو، ولم يترك الشاعر الجاهلي أي غرض شعري إلا وقال فيه شعراً. ومن أبرز تلك الأغراض:

2.1 | الغزل:

يعد الغزل من أهم أغراض الشعر، فقد كان فناً مطروقاً من الشعراء تغلوا به واتخذوه حلية لقصائدهم. وزينة لأشعارهم، إذ جعلوه مقدمة لبعض قصائدهم. إن الافتتاحية بجميع أنواعها والغزلية خاصة للقصيد كالقصة - أن الموسيقى: توقظ مشاعر الشاعر والمتلقي معاً، وتبعث في كليهما النشاط الروحي الفني، فينطلق الشاعر في فنه ميدها نغماً شجياً، ويُقبل السامعون والمتلقون منجذبين بعواطفهم وانفعالاتهم. وقد ذهب دارسون إلى بيان البعد النفسي للمقدمة الغزلية، إذ يهدف هذا البعد إلى التأثير في السامع واستمالة الممدوح

وقد سار بعض الشعراء الجاهليين على تقليد في قصائدهم، هو افتتاحها بالحديث عن الأطلال، والوقوف عليها وبكاتها، بسبب ما تثيره من الذكريات عندما يرون ما أصبحت عليه ديار المحبوبة بعد أن هجرت، وقد تغيرت الديار إلى رسوم وأطلال

يقول امرؤ القيس:

قفأ نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ملخص النقاط: أغراض الشعر الجاهلي

• تفاعل الشاعر الجاهلي مع الواقع:

- تأثر الشعراء بالحياة الجاهلية نفسياً وأدبياً.
- هذا التأثير حرّك مشاعرهم وألهمهم للتعبير الشعري.

• شمولية الأغراض الشعرية:

- لم يترك الشاعر الجاهلي غرضاً شعرياً إلا وتناوله.
- أبرز الأغراض: الغزل، الرثاء، المدح، الهجاء، الوصف...

الغزل في الشعر الجاهلي (2.1)

• مكانته:

- يُعد من أهم وأشهر الأغراض.
- كان زينة للقصائد، ومقدمة تقليدية لها.
- أهميته الفنية والنفسية:
- المقدمة الغزلية تُشبه المقدمة الموسيقية:
- تثير المشاعر، وتنشط الخيال الفني.
- تجذب الشاعر والمتلقي نحو تفاعل عاطفي.

• البعد النفسي للمقدمة الغزلية:

- تهدف إلى:
- التأثير في السامع.
- استمالة الممدوح.
- تهيئة الأجواء الشعرية.

• الوقوف على الأطلال:

- من الطقوس الشعرية المتكررة في بداية القصائد.
- يُعبر عن الحزن على فراق المحبوبة وتحول ديارها إلى أطلال.

• مثال من شعر امرئ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ
بسقط اللوى بين الدخول فحوملٍ

2.2 الفخر :

الفخر هو **التغني بالأمجاد**، ويكون عادةً بادعاء أشياء للنفس أو للقبيلة ليست في متناول الناس كلهم، وكان الفخر عند الجاهليين يقوم على التغني بالبطولة والشهامة، وكثرة الحروب، وشن الغارات، والنصر والغلبة، والقوة، والبأس، والعدد، والخيال، والإبل، والسلاح، وإثارة الفرع في نفوس الأعداء. وكان فخرهم يدور في فلك الأخلاق الحميدة والفضائل والمكارم للقبيلة والفرد، يقول الحادّة الذباني مفتخرا بقومه، مصوّراً إياهم أوفياء أعفاء ليس غايتهم الطمع في الغنائم، حريصين على الأصل والنسب، شجعانا تقودهم الحماسة في المعركة:

أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِعَدْرَةٍ رفع اللواء لنا بها في مجمع
إِنَّا نَعِفُ فَلَ تَرْيَبُ خَلِيفَتَنَا وَنَكْفُ شَدَّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

وَنَجْرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَا ح وَنَدَّعِي

وَنَقِي بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

والفخر له مكانة عظيمة في الشعر الجاهلي، وهو نوعان: ذاتي وقبلي، وكان الفخر القبلي مقدما على الفخر الذاتي، ومن ن أدل الأمثلة له معلقة عمرو بن كلثوم ومعلقة الحارث بن حلزة، يقول عمرو بن كلثوم وهو يفخر بانتصار قومه على عدوهم:

وَأَنْظَرْنَا لَخَيْرِكَ التَّقِينَا

آبَا هَنْد، فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا

وَنُصَدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

بَأْنَا لَوْرَةَ الرَايَاتِ بِيضَا

أما معلقة طرفة ونصوص عنتره فهي تميل إلى الفخر الذاتي، ومثال ذلك افتخار عنتره العبسي بنفسه:

وَإِذَا نَزَلْتُ بَدَارَ ذُلِّ فَارَحَلْ

حُكْمَ سِيُوفِكَ فِي رِقَابِ الْعَدْلِ

فَوْقَ الثَّرِيَا وَالسَّمَاءِ الْأَعَزَلِ

إِنْ كُنْتُ فِي عَدَدِ الْعَبِيدِ فَهَمْتِي

فَسَنَانُ رُمُحِي وَالْحَسَامِ يُقَرُّ لِي

أَوْ أَنْكَرْتُ فَرَسَانَ عَبَسَ نَسْبَتِي

الفخر في الشعر الجاهلي.

◆ تعريف الفخر:

- هو التغني بالأمجاد والبطولات، سواء للنفس أو للقبيلة.
- يعتمد على ادعاء صفات وفضائل ليست متوفرة للجميع، مثل الشجاعة، الكرم، أو النسب الرفيع.

◆ عناصر الفخر عند الجاهليين:

- البطولة، الشجاعة، شن الغارات، العدد والعدة.
- الخيل، الإبل، السلاح، النصر، إثارة الخوف في قلوب الأعداء.
- الوفاء، العفة، الحفاظ على النسب، الكرامة.

◆ أنواع الفخر:

1. الفخر القبلي:

- يمدح الشاعر قبيلته وصفاتها ومواقفها.
- يحظى بمكانة أعلى من الفخر الذاتي.
- من أبرز نماذج:

○ معلقة عمرو بن كلثوم:

وَأَنْظَرْنَا نَخْبِرَكَ الْيَقِينَا

آبَا هَنْد، فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا

بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

- (لم يُذكر منها في النص، لكنها من نفس التيار) معلقة الحارث بن حلزة
- شاهد من الحادرة الذبياني يفتخر بقومه:

إنا نعفت فلا نريب خليفنا ونكفت شح نفوسنا في المطمع

2. الفخر الذاتي:

- يركز الشاعر على الحديث عن نفسه وصفاته الخاصة.
- من نماذجه:
- عنتره بن شداد العبسي:

حكم سيوفك في رقاب العذل
وإذا نزلت بدار ذل فارحل
إن كنت في عدد العبيد فهمتي
فوق الثريا والسماك الأعزل

- معلقة طرفة بن العبد أيضًا تميل إلى الفخر الذاتي، رغم أن الشواهد لم تذكر هنا.

2.3 | الرثاء:

ويُعرف اصطلاحًا بأنه البكاء على الميت والثناء عليه ومدحه وتعداد خصاله الحميدة، ويتسم بصدق العاطفة؛ لما فيه من تعبير عن الحزن والفقد. وقصيدة الرثاء تقوم على ثلاثة محاور: النَّدْب وهو بكاء الأهل والأقارب والأحبة عند موتهم، والتأبين وهو الثناء على الميت وذكر محاسنه وأفضاله، والعزاء وهو القناعة بأن الموت حق وأنه نهاية كل حيّ وأنه مصيبنا جميعا. وقد كانوا يرثون أنفسهم إذا ما أحسوا بدنو الأجل، وهو ما يعرف برثاء النفس كقصيدة بشر بن أبي خازم الأسدي لما أدرك أنه ميت لا محالة، فخطب ابنته غُميرة لتبكي حين تعلم أن أباهما في قبر بعيد وهي التي كانت تنتظر عودته منتصرا :

أستزيد

من جماليات رثاء النفس أنها تضم دوائر الزمن الثلاث: الماضي والحاضر والمستقبل، ويُعدّ الشاعر الجاهلي أول من استعان بتقنية القص الاسترجاعي للعودة للماضي الجميل، والقص الاستباقي لتخيل أحداث المستقبل بعد موته.

أَسَانِلَةُ غُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا
ثَوَمَلٌ أَنْ أَوْوَبَ لَهَا بَنُوبَ
رَهِيْنَ بَلَى، وَكُلُّ فَنَى سَيَبْلَى
خِلَالَ الْجَيْشِ تَعَرَّفَ الرِّكَابَا
وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا
فَأَذْرِي الدَّمَعَ وَانْتَحِبِي انْتِحَابَا

أما رثاء الآخر فقد كان الشعراء والشاعرات يرثون أهلهم وأحبّتهم وأبطالهم، فيتفجعون ويذكرون محاسن موتاهم، ويمجدون خلّالهم، ويصفون مناقبهم التي فقدتها القبيلة فيهم كالشجاعة والعفة والعدل وغيرها، وكانت النساء يبالغن في طقوس الرثاء، ومنه رثاء الخنساء أباها صخرًا:

الخنساء:

تماضر بنت عمرو بن الحارث.
عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي،
وأدركت الإسلام فأسلمت.
أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها:
صخر ومعاوية، وكانا قد قتلا في
الجاهلية.

قدئ بعينيك أم بالعين عوارُ
كأن عيني لذكراه إذا خطرتُ
وإن صخرًا لحامينا وسيدنا
حمالُ ألوية هباط أودية
أم ذرفت أن خلت من أهلها الدار
فيض يسيل على الخدين مدرار
وإن صخرًا إذا نشتو لمنحارُ
شهاد أندية للجيش جرار

تعريف الرثاء اصطلاحًا:

- هو البكاء على الميت مع مدحه وتعداد خصاله الحميدة.
- يُعد من أصدق الأغراض الشعرية عاطفةً وتأثيرًا؛ لما فيه من تعبير عن الحزن والفقد.

أركان قصيدة الرثاء:

1. الندب:

- بكاء أهل الميت وأقاربه ومحبيه.
- يتم فيه التفجع والحزن على المصاب.

2. التأيين:

- ذكر محاسن الميت وفضائله.
- الثناء على أفعاله وأخلاقه.

3. العزاء:

- التسليم بقضاء الموت.
- تذكير بأن الموت حقٌ ونهاية كل حي.

- كان بعض الشعراء يرثون أنفسهم عند الإحساس بدنو الأجل.
 - مثال: بشر بن أبي خازم الأسدي يخاطب ابنته عميرة قبل موته:
- أسائلة عميرة عن أبيها خلال الجيش تعترف الركابا
تؤمل أن أووب لها بنهب ولم تعلم بأن السهم صابا
رَهينُ بلى، وكلُّ فتى سَيَبلى فأذري الدمعَ وانتحبي انتحابا

رثاء الآخرين (القبلي/الإنساني):

- كان الشعراء والشاعرات يرثون:
 - أقاربهم، أبطالهم، وأحبّتهم.
 - يصفون ما فقدته القبيلة في موتاهم: مثل الشجاعة، العفة، العدل.
 - النساء كان لهنّ دور كبير في الرثاء، وغالبًا ما يبالغن في الطقوس العاطفية.
 - من أشهر الأمثلة: الخنساء في رثاء أخيها صخر:
- قذئ بعينيك أم بالعين عَوَّارُ أم ذرفت أن خلت من أهلها الدارُ
كان عيني لذكراه إذا خطرت فيضٌ يسيل على الخدين مدرارُ
وإن صخرًا لحامينا وسيدنا وإن صخرًا إذا نشئوا لمنحارُ
حمالُ ألوية، هبَّاطُ أودية شهادُ أندية، للجيش جرَّارُ

2.4 المديح:

هو الثناء والإطراء على الممدوح، إذ يُبدي الشاعر إعجابه بالممدوح، وكان الشعراء كثيرًا ما يمدحون القبيلة التي يجدون فيها كرم الجوار فيشيدون بعزّتها وإبانها وشجاعة أبنائها وإكرام الضيف ورعاية حقوق الجوار، وهي قيم مهمة في ظلّ العيش تحت مظلة القبيلة، ويصل الأمر في أواخر العصر الجاهلي أن يتخذ الشعراء المديح وسيلة إلى الكسب، كما وردنا من أخبار عن وفود الشعراء إلى ملوك المناذرة والغساسنة، يمدحونهم وينالون عطاياهم، واشتهر بذلك الأعشى والنابغة وحسان بن ثابت. ومن ذلك مدح الأعشى هوذة بن علي سيد بني حنيفة

إلى هوذة الوهَّابِ أَهْدَيْتُ مِدْحَتِي أُرْجِي نَوَالًا فَاضِلًا مِنْ عَطَانِكَ
تَجَانَفُ عَنْ جُلِّ الِيمَامَةِ نَاقَتِي وما قصدت من أهلها لسوائِكَ
الْمَتَّ بِأَقْوَامِ فَعَاثَتْ حِيَاضَهُمْ قَلَوِصِي وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَ

◆ تعريف المديح:

- هو الثناء والإطراء على الممدوح، وإظهار الإعجاب بصفاته وأفعاله.

◆ دوافع المديح:

- مدح القبيلة بسبب:
 - كرم الجوار.
 - عزّتها وشجاعتها.
 - إكرام الضيف.
 - رعاية الحقوق.
- يعكس أهمية هذه القيم في المجتمع القبلي الجاهلي.

المديح وسيلة للكسب:

- في أواخر العصر الجاهلي، أصبح المديح أداة لنيل المال والعطايا.
- كان بعض الشعراء يؤلفون القصائد لمدح الملوك طمعاً في مكافآت مادية.
- من أبرز من اشتهروا بذلك:
 - الأعشى
 - النابغة الذبياني
 - حسان بن ثابت

﴿ مثال من شعر الأعشى:

- مدح الأعشى هوزة بن علي سيد بني حنيفة:

إلى هوزة الوهاب أهديت مدحتي أُرَجِّي نوالاً فاضلاً من عطانكا
تجانف عن جُلِّ اليمامة ناقتي وما قصدتُ من أهلها لسوانكا
ألَمْتُ بأقوامٍ فعافتُ حياضهم قلوصي وكان الشربُ منها بمانكا

2.5 الوصف

استعان الشعراء بالوصف ليرسموا حياتهم وما فيها من مقومات وعناصر. ومن الجلي أن الشاعر الجاهلي قد أحاط في وصفه جميع ظواهر البيئة التي كان يعيش فيها، فوصف الطبيعة الحية والجامدة والساكنة والمتحركة، وصور الصحراء وما فيها من جماد وحيوان وما يعتريها من رياح وسحب وأمطار، وغير ذلك، بحيث يمكن القول إن الشاعر الجاهلي قد صور البيئة العربية تصويراً فنياً استوعب فيه جميع ظواهر الحياة في ذلك العصر، ولم يقف الشاعر الجاهلي عند المظهر العام للحياة، بل رسم بكلماته التفاصيل الدقيقة للطبيعة ومظاهرها وعناصرها، يقول زهير بن أبي سلمى يصف الغيث وقد أعاد للأرض خضرتها:

وغيث من الوسمي حو تِلَاغُه أجابت روايبه النَّجَا وهواطلُه

وهنا يبرز سؤال عن طبيعة الوصف أوصفاً تسجيلياً كان أم وصفاً أدبياً تخيلياً؟ يمكننا القول إن الوصف الجاهلي كان أقرب إلى الواقعية التسجيلية يصف ويصور ويسجل الواقع المرئي، لكنه بأي حال لم يكن وصفاً يبتغي مطابقة الواقع بصورة شعرية طبق الأصل، إنه كان وصفاً واقعياً أدبياً يضفي الشاعر عليه لمساته الشعرية الفنية ورؤيته الخاصة التي تحاول تقديم تصوير فني للواقع بقلم الشاعر ورؤيته الفنية.

وقد أكثر الشاعر الجاهلي من وصف الناقة في مسيرة الرحلة وأسقطوا عليها مشاعرهم، ولا دهشة في ذلك، فالناقة أقدر على التحمل وقطع المسافات، ولها خبرة في معرفة النجاة من المهالك والضياح، وهي محتاجة إلى أن تقطع الرحلة سريعاً وفي أمان لأن لها صغاراً، ولا تنسى أنها تُمد المسافر بما يحتاج إليه إن انقطع الماء وأوشك أن يموت. وقد أبدع الشعراء في وصفها، وأسقطوا عليها مشاعرهم؛ يقول طرفة بن العبد يصف ناقته:

وَإِنِّي لَأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِهِوَ جَاءَ مِرْقَالٍ تَرَوْحُ وَتَعْتَدِي

تلاقِي، وأحياناً تبين، كأنها بنائِقُ غَرَّ فِي قَمِيصٍ مَقْدَدٍ

1. حو: مخضّر، التلاع: مجرى الماء من منطقة مرتفعة إلى أسفل.
2. النجا: المرتفع من الأرض، الهواطل: السحاب التي تحمل مطر الخير.
3. احتضاره: حضوره، الهوجاء والمرقال: الناقة السريعة النسيطة.
4. بنائِق: مفردة بنية، وهي عروة القميص.

وأبدعوا في تصوير حمار الوحش في معرض رحلة الصيد. وقد أفرد الشعر الجاهلي حيزاً لوصف الذئب، وأبدعوا في ربطه بالرحلة والظلمة والهواجس النفسية للشاعر. وأما الخيل فقد تركوا لها مساحات واسعة في الوصف، متتبعين حركات الخيل كلها، ولأمرئ القيس في ذلك:

مَكْرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا كَجُلُودٍ صَحَرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

كما وصفوا الضباع والنسور والغربان والوعول والضب والطير والعقاب والقطا وغيرها.

◆ دور الوصف في الشعر الجاهلي:

- استخدمه الشعراء كأداة فنية لرسم ملامح حياتهم اليومية.
- صَوَّروا البيئة المحيط
- ة بهم بدقة: من جمادات، كالصخور والرمال، إلى كائنات حية، كالخيل والوحوش.

محاور وصف البيئة:

- الطبيعة الحية: الحيوان والنبات.
- الطبيعة الجامدة: الجبال، الرمال، الصحارى.
- العوامل المتغيرة: الرياح، المطر، الغيوم، الفصول.
- ✍ مثل من شعر زهير بن أبي سلمى في وصف المطر:

وغيثٍ من الوسمي حوت تلاعه
أجابت روابيه النجا وهواطله

طبيعة الوصف: واقعي أم خيالي؟

- الوصف الجاهلي كان واقعياً تسجيلياً في الأساس.
- لكنه لم يكن نسخة طبق الأصل للواقع.
- أضفى الشاعر رؤية فنية خاصة على الصورة:
- دمج بين الملاحظة الدقيقة واللمسة الشعرية.

وصف الناقة:

- من أكثر الصور الوصفية تكراراً.
- الناقة كانت:
- وسيلة نقل.
- رمزاً للنجاة والبقاء.
- موضوعاً لإسقاط مشاعر الشاعر.

مثل من شعر طرفة بن العبد:

وإني لأمضي الهَمَّ عند احتضاره
بهوجاءٍ مِرْقالٍ تروح وتعتدي
تلاقي، وأحياناً تبين، كأنها
بنائقُ غُرٍّ في قميصٍ مُقَدَّدٍ

🐾 وصف الحيوانات الأخرى:

- حمار الوحش: وصف دقيق في سياق الصيد.
- الذئب: ربطه الشعراء بالظلمة والهواجس والرحلات.
- الخيل: وصف شامل لحركاتها وقوتها وبأسها.

◆ مثال من شعر امرئ القيس عن الخيل:

مَكْرٍ مَفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا
كَجَلْمُودٍ صَخِرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

🐾 وصف الطيور والحيوانات الأخرى:

- الضباع، النسور، الغربان، القطا، الوعول، الضب، والعقاب...
- كلها احتلت مكانًا في لوحات الوصف لما تمثله من صلة بالبيئة الصحراوية، والخبرات المعاشة.

الدرس الثاني: أغراض الشعر الجاهلي – ملخص مكثف

📌 مقدمة:

- تفاعل الشاعر الجاهلي مع حياته تفاعلًا أدبيًا ونفسيًا.
- عبّر عن مشاعره من خلال أغراض متنوعة: الغزل، الفخر، الرثاء، المديح، الوصف، الهجاء.

2.1 📖 الغزل:

- من أشهر أغراض الشعر الجاهلي.
- استخدم كمقدمة شعرية لإثارة عاطفة الشاعر والمتلقي.
- تناول الوقوف على الأطلال كرمز للحب والذكرى.
- يتميز بالبعد النفسي والتأثير العاطفي.

2.2 الفخر:

- تمجيد النفس أو القبيلة بصفات: الشجاعة، النسب، الغارات، العدد، الفضل.
- نوعان:
 - قبلي: مقدّم وأشهر أمثلته معلقة عمرو بن كلثوم.
 - ذاتي: كما عند عنتره وطرفة.
- يُعطي من الأخلاق والمكارم والقيم.

2.3 الرثاء:

- تعبير عن الحزن على الميت وذكر مناقبه.
- يقوم على 3 محاور:
 1. الندب: بكاء ومحبة.
 2. التآبين: الثناء وذكر الفضائل.
 3. العزاء: الإيمان بأن الموت حق.
- يشمل رثاء النفس (مثل بشر بن أبي خازم) ورثاء الغير (مثل الخنساء).

2.4 المديح:

- ثناء على الأفراد أو القبائل لصفات مثل: الكرم، الشجاعة، إكرام الضيف.
- استخدمه بعض الشعراء وسيلة للكسب.
- اشتهر به: الأعشى، النابغة، حسان بن ثابت.
- مثال: مدح الأعشى لهوذة بن علي.

2.5 الوصف:

- تصوير شامل ودقيق للطبيعة والحياة الجاهلية.
- وصف البيئة الصحراوية بجميع مظاهرها: الرياح، المطر، الحيوانات، النجوم.
- واقعي تسجيلي، مع لمسة فنية وشاعرية.

• أبرز ما وُصف:

- الناقة: رمز للرحلة والتحمل.
- الذنب: رمز للمخاوف.
- الخيل: القوة والسرعة.
- الوحوش والطيور: تنوع بيئي وثقافي.

جدول الأغراض الشعرية

الغرض الشعري	أمثلة من الشعراء	أبرز السمات	التعريف	وظائف إضافية
الغزل	امرؤ القيس، عنتره كثير من الشعراء	- مقدمة شائعة للقصائد - إثارة العاطفة - الوقف على الأطلال	التعبير عن الحب والعاطفة تجاه المحوبة	تهيئة نفسية للمتلقي والشاعر
الفخر	عمرو بن كلثوم، عنتره الحادرة الذبياني	- نوعان: قبلي وذاتي - يقوم على البطولة والمكارم - يُظهر العزة والشرف	تمجيد النفس أو القبيلة وذكر المآثر	تعزيز الانتماء القبلي والهوية
الرثاء	الخنساء، بشر بن أبي خازم	- يعبر عن الفقد الصادق - ثلاثي المحاور: الذنب، التأبين، العزاء - يشمل رثاء النفس	البكاء على الميت وذكر مناقبه	تأريخ لمكانة الميت وقيمته في القبيلة
المديح	الأعشى، النابغة، حسان بن ثابت	- مدح الأفراد والقبائل - وسيلة للكسب أحياناً - يركز على الكرم، الشجاعة	الثناء على الممدوح وإظهار الإعجاب به	تواصل اجتماعي وكسب مادي وسياسي
الوصف	زهير بن أبي سلمى طرفة بن العبد، امرؤ القيس	- واقعي تسجيلي - وصف الناقة، الخيل، الذنب، المطر، إلخ - تصوير تفاصيل دقيقة	تصوير البيئة والظواهر الطبيعية بدقة	توثيق للبيئة الصحراوية والحياة الجاهلية

6. من المشاعر التي يثيرها الغزل في المتلقي:

- (أ) الرغبة في الحرب
- (ب) الألم الجسدي
- (ج) العاطفة والانفعال
- (د) الغضب والسخط

7. ما الذي تمثله ديار الحبيبة في الغزل؟

- (أ) أرض المعركة
- (ب) رمز الذكرى والفقد
- (ج) مكان المطر
- (د) مرعى الإبل

8. أي الأغراض الشعرية يُستعمل غالبًا لتهئية نفسية الشاعر والسامع؟

- (أ) الرثاء
- (ب) الوصف
- (ج) الغزل
- (د) المديح

9. الفخر عند الجاهليين يتمثل في:

- (أ) التقني بالموت
- (ب) الاعتذار للعدو
- (ج) مدح الذات والقبيلة
- (د) نقد الحاكم

10. من عناصر الفخر الجاهلي:

- (أ) الفشل والهزيمة
- (ب) العدد والسلاح
- (ج) القصور والغنى
- (د) الطبيعة والمناظر

1. ما الغرض الذي استخدمه الجاهليون كمقدمة لقصائدهم؟

- (أ) الفخر
- (ب) الغزل
- (ج) الرثاء
- (د) الهجاء

2. ما الهدف العاطفي من المقدمة الغزلية؟

- (أ) استثارة الحماسة
- (ب) استمالة السامع
- (ج) وصف السيوف
- (د) تمجيد القبيلة

3. الوقوف على الأطلال يندرج ضمن:

- (أ) الرثاء
- (ب) الفخر
- (ج) الغزل
- (د) المديح

4. من أشهر الشعراء الذين بدأوا بالوقوف على الأطلال:

- (أ) الأعشى
- (ب) طرفة
- (ج) امرؤ القيس
- (د) حسان بن ثابت

5. تُعد المقدمة الغزلية للقصيد بمثابة:

- (أ) خاتمة شعرية
- (ب) عرض هجومي
- (ج) مقدمة موسيقية
- (د) ملخص للنص

11. الفخر نوعان، هما:

- أ) قديم وحديث
- ب) قبلي وذاتي
- ج) غزلي ووصف
- د) هجاء ومديح

12. من شعراء الفخر الذاتي:

- أ) الحارث بن حلزة
- ب) الخنساء
- ج) طرفة وعنترة
- د) الأعشى

13. المقصود بـ "الرايات البيض ثروى حمراً" هو:

- أ) تغطيتها بالطين
- ب) تلوينها
- ج) اختلاطها بدماء النصر
- د) تغير لونها مع الزمن

14. أي القصائد تُعد نموذجاً للفخر القبلي؟

- أ) معلقة عنترة
- ب) رثاء الخنساء
- ج) معلقة عمرو بن كلثوم
- د) شعر بشر بن أبي خازم

15. ما القيم التي يظهرها الفخر الجاهلي؟

- أ) المكر والخداع
- ب) القوة والبأس والكرامة
- ج) الظلم والتسلط
- د) التأمل والحزن

16. الفخر الجاهلي يبرز:

- أ) العواطف العائلية
- ب) الصراع النفسي
- ج) المآثر البطولية
- د) التوبة والندم

17. الرثاء يعبر عن:

- أ) التسلية
- ب) السخرية
- ج) الحزن والفقد
- د) الرغبة في الغزو

18. من محاور الرثاء الجاهلي:

- أ) الحكمة والكرم
- ب) الندب، التأبين، العزاء
- ج) الفخر والهجاء
- د) الوصف والمقارنة

19. من رثى نفسه قبل موته:

- أ) زهير
- ب) الأعشى
- ج) بشر بن أبي خازم
- د) طرفة

20. من الشاعرات اللاتي برزن في الرثاء:

- أ) الخنساء
- ب) سلمى
- ج) جميلة بنت ثابت
- د) عبلة

21. يتسم الرثاء بـ:

- أ) التهكم
- ب) السطحية
- ج) صدق العاطفة
- د) الخداع

22. من صفات صخر في رثاء الخنساء:

- أ) اللين والضعف
- ب) الشجاعة والقيادة
- ج) الحكمة والزهد
- د) البخل والجبن

23. البيت "فيض يسيل على الخدين مدرار" يدل على:

- أ) شدة الألم
- ب) كرم الميت
- ج) الغضب
- د) المطر

24. الرثاء القبلي يمجد:

- أ) مآثر الفقيد
- ب) انتقام القبيلة
- ج) العدو
- د) النساء فقط

25. المديح هو:

- أ) إهانة
- ب) هجاء
- ج) ثناء على الممدوح
- د) شكوى

26. استخدم الشعراء الجاهليون المديح أحياناً من أجل:

- أ) الحب
- ب) المال والعطايا
- ج) الدعاء
- د) العبادة

27. من أشهر شعراء المديح:

- أ) النابغة
- ب) طرفة
- ج) الحارث
- د) الخنساء

28. الملوك الذين امتدحهم الشعراء الجاهليون:

- أ) الفرس
- ب) الغساسنة والمناذرة
- ج) العباسيون
- د) الأمويون

29. أبرز القيم الممدوحة في القبائل:

- أ) الخيانة
- ب) كرم الجوار
- ج) العزلة
- د) التمرد

30. "ترجى النوال الفاضل من عطائك" يشير إلى:

- أ) انتظار الحرب
- ب) كرم الممدوح
- ج) هجاء الممدوح
- د) حكمة الممدوح

31. المديح وسيلة لـ:

- أ) بث الألم
- ب) توثيق العلاقة مع الزعيم
- ج) إعلان العصيان
- د) سرد الوقائع

32. الشاعر الذي مدح هوزة بن علي:

- أ) النابغة
- ب) الأعشى
- ج) عنتره
- د) طرفة

33. الوصف الجاهلي يشمل:

- أ) الطبيعة فقط
- ب) البشر فقط
- ج) كل مظاهر الحياة
- د) الجانب الروحي فقط

34. يتميز الوصف الجاهلي بـ:

- أ) الرمز والتجريد
- ب) الواقعية التسجيلية
- ج) الخيال المطلق
- د) النثرية

35. أكثر الحيوانات وصفاً في الشعر الجاهلي:

- أ) الكلب
- ب) البقرة
- ج) الناقة
- د) الحمار

36. صفات الناقة كما وردت في النص:

- أ) قوية، لها صغار، تنقذ من الهلاك
- ب) ثقيلة، عنيدة، غير نافعة
- ج) بطيئة، خائفة
- د) فوضوية

37. وظّف الشعراء مشاعرهم في وصف:

- أ) القلاع
- ب) الأنهار
- ج) الناقة
- د) الأسواق

38. من الحيوانات الأخرى التي وُصفت:

- أ) الذئب والخيول
- ب) الدجاج والحمار
- ج) الجمل فقط
- د) السمك

39. البيت "كجلمود صخر حطّه السيل" يدل على:

- أ) ثقل الجمل
- ب) قوة الخيل وسرعتها
- ج) نعومة التسور
- د) رقة النسيم

40. الطبيعة المتحركة في الشعر الجاهلي مثل:

- أ) الرمال فقط
- ب) الشمس فقط
- ج) السحب والأمطار والرياح
- د) الصخور فقط

41. من خصائص الشعر الجاهلي كما وصلنا:

أ) غياب الوزن

ب) العشوائية

ج) الكمال الفني

د) التنوع الضعيف

42. تنوع الموضوعات والأساليب في الشعر الجاهلي يشير إلى:

أ) غياب النظام

ب) استيراد الشعر من الفرس

ج) تطور فني مبكر

د) تدخل الدولة

43. ما سبب اعتبار الشعر الجاهلي مصدرًا لفهم البيئة القديمة؟

أ) لأنه وثيقة دينية

ب) لأنه يحكي عن المعارك فقط

ج) لأنه سجل شامل للطبيعة والمجتمع

د) لأنه نثر

44. ما الذي تدل عليه عبارة: "انطلق اللسان الشعري يعبر عن واقع الحياة؟"

أ) الشعر خيالي فقط

ب) الشعر يحاكي الواقع بتفصيل

ج) الشعر خاص بالنساء

د) الشعر يركز على الحكم فقط

45. الغرض من وصف الناقة في القصائد الجاهلية هو:

أ) التقليل من شأن الرحلة

ب) تمجيد الحيوان

ج) إسقاط المشاعر عليها وتصويرها كرمز

د) وصف روتيني فقط

46. كلمة "مِرقال" في وصف الناقة تدل على:

أ) البطء

ب) الهيبة

ج) سرعة الحركة وخفتها

د) القوة الجسدية

47. أي الغرضين استُخدم للتقرب من الملوك وكسب المال؟

أ) الرثاء

ب) الفخر

ج) المديح

د) الوصف

48. ما علاقة الشعر الجاهلي بالهوية القبلية؟

أ) يضعفها

ب) يتجاهلها

ج) يعززها ويثبتها

د) يعارضها

49. أي الشعراء أشار إلى شاعر أقدم منه في بناء القصيدة؟

أ) طرفة

ب) زهير

ج) امرؤ القيس

د) عنتره

50. ما الغرض الشعري الذي يتم فيه التعبير عن الذكرى والفقد والدموع؟

أ) الغزل

ب) الرثاء

ج) المديح

د) الوصف

51. المقدمة الغزلية في الشعر الجاهلي تُشبه:

- (أ) موسيقى افتتاحية
- (ب) قصيدة هجائية
- (ج) حوار نثري
- (د) دعاء ديني

52. الشاعر الجاهلي وصف الطبيعة:

- (أ) جزئياً
- (ب) من منظور ديني
- (ج) بدقة شاملة
- (د) بشكل رمزي فقط

53. سبب الوقوف على الأطلال عند الجاهليين:

- (أ) إثارة الحزن الديني
- (ب) تذكّر الحبيبة وذكريات الفقد
- (ج) التهكم على الديار
- (د) ذكر الموت

54. ما الذي يجعل الفخر القبلي أعلى منزلة من الذاتي؟

- (أ) لأنه أقدم
- (ب) لأنه فني أكثر
- (ج) لأن القبيلة أساس المجتمع
- (د) لأنه أقصر شعراً

55. من غايات الغزل عند الجاهليين:

- (أ) الإضحاك
- (ب) التهكم
- (ج) إثارة العاطفة
- (د) النقد السياسي

56. في المديح، ما الذي كان الشاعر ينتظره من الممدوح؟

- (أ) اللوم
- (ب) الشهرة
- (ج) الهجوم
- (د) العطاء

57. معلقا عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة تمثلان:

- (أ) الهجاء
- (ب) المديح
- (ج) الفخر القبلي
- (د) الرثاء الجماعي

58. أي العناصر التالية ليست من أغراض الشعر الجاهلي المذكورة؟

- (أ) الصباح
- (ب) الوصف
- (ج) المديح
- (د) التعليم المدرسي

59. قول الخنساء (فيض يسيل على الخدين) مثال على:

- (أ) فخر
- (ب) غزل
- (ج) رثاء
- (د) هجاء

60. من خصائص الشعر الجاهلي:

- (أ) الخيال العلمي
- (ب) النظم العشوائي
- (ج) التصوير الواقعي الفني
- (د) السجع الديني

61. ذكر الذنب والخيول والناقة في الشعر يعكس:

- أ) الخيال الفارسي
- ب) طبيعة البيئة الجاهلية
- ج) حياة المدن
- د) القصص الخرافية

62. البيت (كجلمود صخر حطه السيل من عل) يشير إلى:

- أ) بطء الجمل
- ب) سرعة الخيل
- ج) نعومة الرمال
- د) ثقل النعاس

63. بيت بشر بن خازم لابنته عميرة يعكس:

- أ) رثاء النفس
- ب) الغزل
- ج) الحماسة
- د) المديح

64. الرثاء يتميز بـ:

- أ) الشدة والغظة
- ب) الخيال المجرد
- ج) صدق الإحساس
- د) الهزل والمرح

65. سبب استخدام الوصف في الشعر:

- أ) التقليد الأعمى
- ب) الزينة فقط
- ج) رسم صورة للحياة
- د) الإضحك

66. من الحيوانات التي وُصفت في الشعر الجاهلي:

- أ) النمر والكلب
- ب) الضباع والعقاب
- ج) البط والسلحفاة
- د) الغزلان فقط

67. العبارة (تؤمل أن أووب لها بنهب) تدل على:

- أ) الحب
- ب) المديح
- ج) الأمل بالعودة منتصرًا
- د) الشكوى

68. يرتبط الغزل في الشعر الجاهلي بـ:

- أ) الوطنية
- ب) الخيال الجامح
- ج) الحب والذكرى
- د) الزهد

69. بيت الأعشى لهوذة بن علي يعد نموذجًا لـ:

- أ) الرثاء
- ب) الفخر
- ج) المديح
- د) الهجاء

70. بيت طرفة في وصف ناقته يظهر:

- أ) سخرية
- ب) حنانًا موجهًا للحيوان
- ج) تمجيد الرحلة
- د) تواضع الشاعر

71. بيت (بأنا نورد الرايات بيضا...) يدل على:

- (أ) الكرم
- (ب) الشجاعة والنصر
- (ج) الخيال
- (د) الحزن والفقد

72. في الفخر، يذكر الشعراء عدد الإبل والخيول كرمز لـ:

- (أ) الزينة
- (ب) الترف
- (ج) القوة والثراء
- (د) الشكوى

73. الرثاء القبلي يبرز في شعر:

- (أ) الخنساء
- (ب) عنتره
- (ج) طرفة
- (د) امرؤ القيس

74. من وظائف الوصف الفني:

- (أ) مطابقة الواقع حرفياً
- (ب) إثبات قوة الشاعر
- (ج) نقل التجربة شعرياً
- (د) الهروب من المعركة

75. يعد الغزل الجاهلي عنصراً:

- (أ) رئيسياً في بناء القصيدة
- (ب) ملحفاً اختيارياً
- (ج) تابعاً للهجاء
- (د) خاصاً بالنساء فقط

76. الشعر الجاهلي يمثل:

- (أ) حياة القصور
- (ب) مجتمعاً متخيلاً
- (ج) انعكاساً للواقع الجاهلي
- (د) أدب الأطفال

77. الوقوف على الأطلال يُثير:

- (أ) الضحك
- (ب) الغرور
- (ج) الذكريات والأحزان
- (د) الحماسة العسكرية

78. من الأغراض التي لم يغفلها الشاعر الجاهلي:

- (أ) القصص التاريخية
- (ب) التعاليم الدينية
- (ج) أي غرض شعري
- (د) الاقتصاد والسياسة

79. (بكاء الديار) يشير إلى:

- (أ) الشكوى من القبيلة
- (ب) ذكرى الحب المفقود
- (ج) الفرح بالعودة
- (د) المديح الصريح

80. قول امرئ القيس: (كما بكى ابن حذام) يدل على:

- (أ) البدء بعهد جديد
- (ب) وجود تقليد شعري سابق
- (ج) رفض للتقاليد
- (د) دعوة للغزو

81. من ملامح شعر الفخر:

- (أ) ذكر الإبل والسلاح
- (ب) وصف الأمطار
- (ج) الغزل العفيف
- (د) مدح النساء

82. الأسلوب الذي استخدمه الجاهليون في وصف الرحلة:

- (أ) نثري
- (ب) علمي
- (ج) تفصيلي شعري
- (د) ديني

83. من الشعراء الذين ربطوا الحيوان بمشاعرهم:

- (أ) الخنساء
- (ب) عنتره
- (ج) طرفة
- (د) زهير

84. الغرض الذي يتناول الحزن والموت:

- (أ) الهجاء
- (ب) الرثاء
- (ج) الوصف
- (د) الغزل

85. عند الجاهليين، الخيل ترمز إلى:

- (أ) الضعف
- (ب) الثراء
- (ج) الكرم
- (د) القوة والبأس

86. ما الذي يدل عليه ذكر "السيوف والرمح" في الفخر؟

- (أ) حب العنف
- (ب) الهروب من الحرب
- (ج) قوة القبيلة
- (د) التقليد الفني

87. الشاعر الذي قال (سنان رمحي والحسام يقر لي):

- (أ) طرفة
- (ب) زهير
- (ج) عنتره
- (د) الحادرة

88. أثر البيئة الصحراوية على الشعر الجاهلي يتمثل في:

- (أ) الإكثار من الصور الخيالية
- (ب) وصف الطبيعة والمخلوقات
- (ج) غياب الوصف
- (د) التشاؤم المطلق

89. قصائد الرثاء تتميز بأنها:

- (أ) مُلَقَّة
- (ب) تحمل مبالغة مقصودة
- (ج) صادقة عاطفياً
- (د) بلا هدف واضح

90. قول الشاعر (ونجر في الهيجا الرماح) يعبر عن:

- (أ) الخوف
- (ب) حب الطبيعة
- (ج) الشجاعة القتالية
- (د) الرثاء

91. بيت (حمّال ألوية...) يدل على:

- أ) شجاعة الميت
- ب) ضعف القائد
- ج) سخريّة من الحرب
- د) نقد للقبيلة

92. بيت (تجانف عن جل اليمامة ناقتي) ورد في سياق:

- أ) الرثاء
- ب) المديح
- ج) الهجاء
- د) الغزل

93. من أساليب التصوير في الوصف الجاهلي:

- أ) السرد المباشر
- ب) الواقعية الحسية
- ج) الرمز الغامض
- د) العبارات المجردة

94. البيت (رَهْيْنُ بَلَى، وَكُلُّ فِتَى سَيَبَلَى...) يشير إلى:

- أ) حكمة
- ب) رثاء النفس
- ج) فخر ذاتي
- د) مديح غزلي

95. المقدمة الغزلية تساهم في:

- أ) تشييت الانتباه
- ب) ترهيب العدو
- ج) استمالة المتلقي
- د) توضيح التاريخ

96. بيت (وإن صخرًا لحامينا وسيدنا) ورد في سياق:

- أ) الهجاء
- ب) المديح
- ج) الرثاء
- د) الوصف

97. الغرض الذي يجمع بين وصف الطبيعة والمخلوقات هو:

- أ) الرثاء
- ب) الهجاء
- ج) الوصف
- د) الغزل

98. ارتباط الشعر الجاهلي بالقبيلة يظهر في:

- أ) القصص الغريبة
- ب) المديح والفخر
- ج) الندم والشكوى
- د) الاستفهام والغزل فقط

99. من قيم القبيلة في الشعر الجاهلي:

- أ) الذل
- ب) البخل
- ج) الكرم والشجاعة
- د) الجهل والجبن

100. أهمية الشعر الجاهلي تكمن في:

- أ) كونه ترفاً فنياً
- ب) دوره في حفظ التراث والبيئة
- ج) تعليمه للأطفال
- د) مخالفته للواقع

2	8	ب	7	6	5	4	3	2	1
2	16	ب	18	14	13	12	11	10	9
1	24	ب	23	22	21	20	19	18	17
ب	32	ب	31	30	29	28	27	26	25
ب	40	ب	39	38	37	36	35	34	33
ب	48	ب	47	46	45	44	43	42	41
ب	56	ب	55	54	53	52	51	50	49
ب	64	ب	63	62	61	60	59	58	57
ب	72	ب	71	70	69	68	67	66	65
ب	80	ب	79	78	77	76	75	74	73
ب	88	ب	87	86	85	84	83	82	81
ب	96	ب	95	94	93	92	91	90	89
ب						100	99	98	97

الإجابة: ب

ب (النحل)

الدّرس الثالث

خصائص الشعر الجاهليّ

أتأمل



أفترض أنّ الشاعر الجاهليّ قد عاد لدياره بعد غيابٍ
ووجدها خراباً، ما المشاعرُ التي يمكنُ أن تنبعثَ في نفسه
تلك اللحظة؟

3.1 مقدمة القصيدة

لا بدّ من الانتباه إلى أنّ بناء القصيدة الجاهليّة لم يكن يجري في قالب بنائي واحد؛ إذ نجد قصائد تقوم على قالبٍ بنائيٍّ أساسه تعدّد موضوعات القصيدة، ومنها **قصيدة المدح**. أمّا القالب الآخر فإنّه يقوم على وحدة الموضوع، ولعلّ **قصيدة الرثاء** دالة على هذا البناء.

أمّا المقدمات فبعضها طلليّ، ونلمح عناية بالغزلية فيها. وننوّه بأنّ الشعر الجاهليّ لم يطّرد فيه البدء بالمقدمة الطلليّة، بل إن معظم قصائد الرثاء تخلو من هذه المقدمات؛ لغلبة الحزن عليه.

ويغلب أن تتوزع القصيدة الجاهليّة ذات المقدمة الطلليّة على المحاور النهجية الآتية:

1. المقدمة الطللية.

2. وصف الرحلة والصيد.

3. غرض القصيدة الرئيس.

3.2 الخصائص الفنية ولغة الشعر الجاهلي:

يتمتع الشعر الجاهليّ بخصائص معنوية ولفظية عديدة، ومنها:

- العناية بالألفاظ والتراكيب عنايةً كبيرة.
- وضوح المعاني، فليس فيها تعقيد ولا غموض في زمانهم.
- انتلاف اللفظ مع المعنى؛ فتكون الألفاظ الغزليّة رقيقةً سلسلة تكثر فيها الكلمات الدالة على البكاء والحزن والوجد والشوق والحنين. في حين نجد الألفاظ الدالة على الحرب والفخر والمدح جزلةً قويةً تلائم قدر الممدوح وتتسق وطبيعة الحرب القاسية.
- أنّها وثيقة دقيقة لحياتهم وبيئتهم وحروبهم، فيقدّم الشاعر المعاني منكشفةً كأنها أشياء محسوسةً وحقائقٌ تُسرّد.

- انتزاع الصور من عالمه الماديّ، فيستقي أخیلته من العالم الحسیّ المحيط به، یقول **الأعشى** مُصَوِّراً مَشْیةً محبوبته كأنها مرورٌ سحابیةً مروراً طبیعیّاً دونما بطءٍ أو تسرّع:

كَأَنَّ مَشِیَّتَهَا مِنْ بَیْتِ جَارَتِهِ لَا
مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَیثٌ وَلَا عَجَلٌ

وأما الممدوح أو المرثیُّ فیشبّه الشعراءُ بالبحر والأسد والجبل. تقول **الخنساء** واصفةً أخاها صَخْرًا بالجبل الذي فی أعلاه نار:

وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةَ بِهِ
كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

- تعدّد الموضوعات، فثمة قصائد- كما سبق الحديث- ملتزمة بالنظام البنائي متعدّد الموضوعات كالوقوف على الأطلال، ثم الانتقال إلى وصف الرحلة والناقة والصحراء، حتى یصل إلى الغرض الرئيس.
- توظيف الحكمة بحيث تُظهر تجربة الشاعر وخبرته فی الحياة.
- اتحاد النغم الموسیقیّ للقصيدة وانسجام القوافي وحركاتها .

الملخص:

أولاً: بناء القصيدة الجاهلية

القصيدة فی العصر الجاهلي لم تكن تسیر دائماً على نظام واحد، بل كان لها شكلان أساسيان:

1. تعدد الموضوعات: أي أن القصيدة تتناول أكثر من غرض شعري في نفس النص، مثل أن يبدأ الشاعر بالوقوف على الأطلال، ثم ينتقل لوصف رحلته وصيد، ثم یصل إلى المدح أو الفخر.
2. وحدة الموضوع: أي أن القصيدة تركز على موضوع واحد فقط من بدايتها إلى نهايتها، مثل قصائد الرثاء التي یغلب عليها الحزن، ولهذا غالباً لا تبدأ بمقدمة طللية.

ثانياً: المقدمة الطللية

- هي جزء استهلاكي یقف فيه الشاعر على أطلال ديار المحبوبة ويبكيها.
- غالباً ما تحمل طابعاً غزلياً فيه شوق وحنين.
- ليست شرطاً فی كل القصائد، فمعظم قصائد الرثاء تخلو منها لأن موضوعها الأساسي هو الحزن على الفقد.

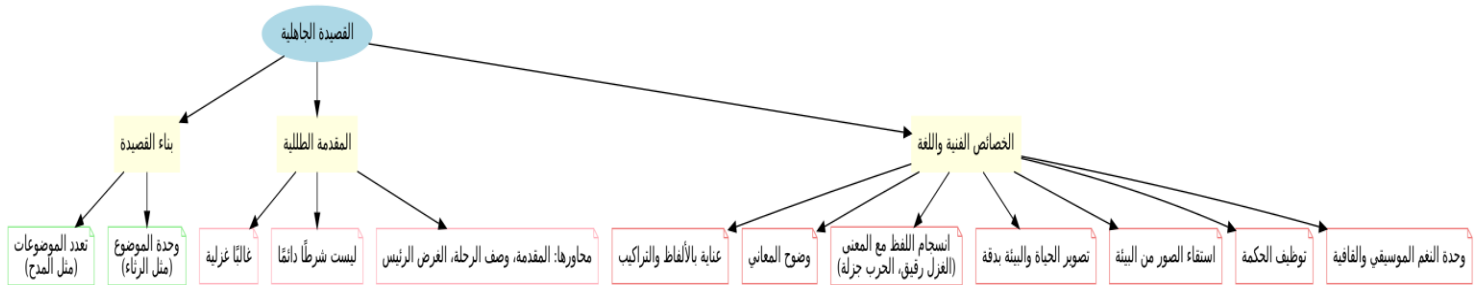
ثالثاً: مكونات القصيدة ذات المقدمة الطللية

القصيدة التي تبدأ بالمقدمة الطللية غالباً تتوزع على ثلاث محاور:

1. المقدمة الطللية: بكاء الديار وذكر الأحباب.
2. وصف الرحلة والصيد: وصف الناقة والصحراء ومشاق السفر.
3. الغرض الرئيس: مثل المدح أو الفخر أو غيره.

رابعاً: الخصائص الفنية ولغة الشعر الجاهلي

- عناية بالألفاظ والتراكيب: الشاعر يختار كلماته بعناية لتكون مؤثرة.
- وضوح المعاني: القصائد مفهومة وخالية من التعقيد في زمنهم.
- انسجام اللفظ مع المعنى:
 - في الغزل: الألفاظ رقيقة وناعمة، مليئة بكلمات تدل على البكاء والشوق.
 - في الحرب والفخر والمدح: الألفاظ قوية وجزلة تناسب المواقف الحماسية.
- التصوير الواقعي: القصيدة تصور حياة العرب وبيئتهم بدقة، كأن القارئ يراها أمامه.
- استقاء الصور من البيئة: الشاعر يستلهم الصور من الأشياء الملموسة حوله، مثل تشبيه الأعشى مشية محبوبته بمرور السحابة بلا بطء ولا سرعة.
- التشبيه بالقوة والثبات: مثل تشبيه الخنساء لأخيها صخر بالجبل الذي تعلوه نار.
- تنوع الموضوعات: خاصة في القصائد التي تتبع النظام المتعدد الأغراض.
- توظيف الحكمة: الشاعر يضمن أبياته تجاربه وخبراته في الحياة.
- الوحدة الموسيقية: التزام بحر واحد وقافية واحدة في القصيدة.



أسئلة ضع دائرة (اختر الإجابة الصحيحة)

بناء القصيدة الجاهلية

1. بناء القصيدة الجاهلية كان:

○ (أ) في قالب واحد

○ (ب) متنوع القوالب

○ (ج) بلا تنظيم

○ (د) يعتمد على الغزل فقط

2. القصائد متعددة الموضوعات غالبًا تكون:

○ (أ) المدح

○ (ب) الرثاء

○ (ج) الهجاء

○ (د) الحكمة

3. القصائد التي تقوم على وحدة الموضوع غالبًا تكون:

○ (أ) الفخر

○ (ب) الرثاء

○ (ج) الغزل

○ (د) المدح

4. المقدمة الطللية يغلب عليها:

○ (أ) الغزل

○ (ب) الفخر

○ (ج) الحزن

○ (د) الحكمة

5. قصائد الرثاء غالبًا تخلو من المقدمة الطللية بسبب:

○ (أ) الحزن

○ (ب) الغزل

○ (ج) قصر النص

○ (د) تعدد الأغراض

6. من محاور القصيدة ذات المقدمة الطللية:

○ (أ) المقدمة الطللية

○ (ب) الحكمة

○ (ج) الأمثال

○ (د) النص

7. وصف الرحلة والصيد يعد:

○ (أ) غرضًا رئيسًا

○ (ب) محورًا نهجيًا

○ (ج) خاتمة

○ (د) خاصية لغوية

8. الغرض الرئيس للقصيدة يأتي:

○ (أ) بعد وصف الصيد

○ (ب) في البداية

○ (ج) قبل المقدمة

○ (د) في الخاتمة

الخصائص الفنية

9. من خصائص الشعر الجاهلي:

○ (أ) الغموض

○ (ب) وضوح المعاني

○ (ج) التعقيد

○ (د) الانقطاع

10. لغة الشعر الجاهلي تتميز بـ:

○ (أ) توافق اللفظ والمعنى

○ (ب) استخدام ألفاظ أجنبية

○ (ج) غموض شديد

○ (د) غياب الصور

11. الألفاظ الغزلية في الشعر الجاهلي:

- (أ) قوية وجزلة
- (ب) رقيقة وسلسة
- (ج) غامضة
- (د) هجائية

12. الألفاظ الغزلية تكثر فيها كلمات تدل على:

- (أ) الشوق والحزن
- (ب) الحرب
- (ج) الفخر
- (د) الهجاء

13. الألفاظ الدالة على الحرب والفخر تتسم بأنها:

- (أ) جزلة وقوية
- (ب) رقيقة وناعمة
- (ج) حزينة
- (د) بسيطة

14. قوة الألفاظ في الحرب تلامح:

- (أ) طبيعة المعارك القاسية
- (ب) طبع الشاعر
- (ج) الغزل
- (د) النصيح

15. الشعر الجاهلي وثيقة لحياتهم لأنه:

- (أ) يصور بيئتهم بدقة
- (ب) يركز على الخيال فقط
- (ج) يعتمد على الرمز
- (د) يخلو من الأمثلة

التصوير والخيال

16. الصور الشعرية تنتزع من:

- (أ) العالم الحسي
- (ب) الأساطير الأجنبية
- (ج) كتب الحكماء
- (د) عالم الخيال البعيد

17. الأعشى شبه مشية محبوبته بـ:

- (أ) مرور السحابة
- (ب) جريان النهر
- (ج) هدير البحر
- (د) نسيم الصباح

18. تشبيه الخنساء لأخيها صخر كان بـ:

- (أ) البحر
- (ب) الجبل الذي تعلوه نار
- (ج) الأسد
- (د) السيف

19. التشبيه بالبحر والأسد والجبل يدل على:

- (أ) القوة والثبات
- (ب) الرقة
- (ج) الحزن
- (د) البطء

تنوع الموضوعات

20. القصائد متعددة الأغراض تبدأ غالباً بـ:

- (أ) الوقوف على الأطلال
- (ب) الغزل فقط
- (ج) المدح
- (د) الحكمة

21. بعد الوقوف على الأطلال، ينتقل الشاعر إلى:

- (أ) وصف الرحلة
- (ب) الفخر مباشرة
- (ج) المدح
- (د) الغزل

22. الغرض الرئيس يأتي في:

- (أ) نهاية القصيدة
 - (ب) أول القصيدة
 - (ج) المقدمة
 - (د) قبل الرحلة
- الحكمة في الشعر الجاهلي

23. الحكمة في الشعر الجاهلي:

- (أ) تظهر خبرة الشاعر
- (ب) تقتصر على الكبار
- (ج) لا تستخدم
- (د) تأتي في المقدمة فقط

24. الهدف من توظيف الحكمة:

- (أ) نقل التجارب
- (ب) زيادة الوزن
- (ج) إطالة القصيدة
- (د) الزخرفة

الوحدة الموسيقية

25. القصيدة الجاهلية تحافظ على:

- (أ) بحر واحد وقافية واحدة
- (ب) عدة بحور وقوافي
- (ج) حرية الوزن
- (د) تعدد الإيقاعات

26. انسجام القوافي في القصيدة يحقق:

- (أ) الوحدة الموسيقية
 - (ب) الطول الزائد
 - (ج) التنويع الإيقاعي
 - (د) التجديد
- التفاصيل الإضافية

27. المقدمة الطللية تمثل:

- (أ) بكاء على الديار
- (ب) نصيحة
- (ج) تصوير المعارك
- (د) ذكر الحكم

28. وصف الرحلة يشمل غالبًا:

- (أ) الناقة والصحراء
- (ب) الأمطار والأنهار
- (ج) الغزل
- (د) الحكم

29. الألفاظ في المدح:

- (أ) قوية وجزلة
- (ب) ناعمة ورقيقة
- (ج) حزينة
- (د) هجائية

30. تصوير البيئة في الشعر الجاهلي يجعل

المعاني:

- (أ) محسوسة
- (ب) غامضة
- (ج) مجردة
- (د) معقدة

31. الصور الحسية مصدرها:

- أ) الواقع الملموس
- ب) الخيال البعيد
- ج) الأساطير
- د) القصص

32. الألفاظ الحربية تُستخدم في:

- أ) الفخر
- ب) الغزل
- ج) الرثاء
- د) الحكم

33. الألفاظ الغزلية تدل على:

- أ) الحنين والشوق
- ب) القوة
- ج) الانتصار
- د) الهجاء

34. قصائد الرثاء يغلب عليها:

- أ) الحزن
- ب) الغزل
- ج) الفخر
- د) المدح

35. التشبيه في الشعر الجاهلي يهدف إلى:

- أ) تقريب المعنى للقارئ
- ب) إطالة القصيدة
- ج) الزخرفة
- د) الحشو

36. البحر والأسد والجبل رموز لـ:

- أ) القوة
- ب) الجمال
- ج) الحزن
- د) النعومة

37. الأعشى والخنساء مثالان على:

- أ) استخدام الصور الحسية
- ب) الغزل الصريح
- ج) الحكم
- د) الهجاء

38. القصيدة الجاهلية مصدر لفهم:

- أ) حياة العرب وبيئتهم
- ب) الأساطير اليونانية
- ج) القصص الفارسية
- د) العادات الرومانية

39. وحدة القافية تساعد على:

- أ) إحداث إيقاع موسيقي
- ب) تعدد الأوزان
- ج) كسر الرتابة
- د) تغيير المعنى

40. اختيار الألفاظ في الشعر الجاهلي يتم وفق:

- أ) مناسبة المعنى
- ب) الحشو اللفظي
- ج) الطول
- د) العشوائية

جدول الإجابات

رقم السؤال	رمز الإجابة
1	ب.
2	ب.
3	ب.
4	ب.
5	ب.
6	ب.
7	ب.
8	ب.
9	ب.
10	ب.
11	ب.
12	ب.
13	ب.
14	ب.
15	ب.
16	ب.
17	ب.
18	ب.
19	ب.
20	ب.
21	ب.
22	ب.
23	ب.
24	ب.
25	ب.
26	ب.
27	ب.
28	ب.
29	ب.
30	ب.
31	ب.
32	ب.
33	ب.
34	ب.
35	ب.
36	ب.
37	ب.
38	ب.
39	ب.
40	ب.

1. القالب البنائي الذي يقوم على الانتقال بين أغراض متعددة في القصيدة هو:

- أ) وحدة الموضوع
- ب) تعدد الموضوعات
- ج) الوحدة العضوية
- د) البناء الحر

2. أي من الأغراض الآتية لا يرتبط غالبًا بقالب وحدة الموضوع؟

- أ) الرثاء
- ب) المدح
- ج) الفخر
- د) الغزل

3. المقدمة الطللية في القصيدة الجاهلية قد تخلو منها القصيدة بسبب:

- أ) الميل للتجديد
- ب) طبيعة الموضوع الحزين
- ج) عدم معرفة الشاعر بها
- د) الرغبة في الإيجاز

4. يصف النص المقدمة الطللية بأنها ذات طابع:

- أ) حربي
- ب) غزلي
- ج) حكومي
- د) وصفي

5. المحاور النهجية للقصيدة ذات المقدمة الطللية تبدأ بـ:

- أ) الغرض الرئيس
 - ب) المقدمة الطللية
 - ج) الحكمة
 - د) المدح
- الخصائص الفنية

6. من أبرز ما يميز الألفاظ في الشعر الجاهلي:

- أ) الغموض
- ب) العناية بالتراكيب
- ج) الإطالة المفرطة
- د) الميل إلى الألفاظ الأعجمية

7. الألفاظ الغزلية تتسم في النص بأنها:

- أ) رقيقة سلسة
- ب) قوية جافة
- ج) غامضة
- د) مجردة

8. توافق الألفاظ الجزلة مع الحرب والمدح يعكس:

- أ) الانسجام بين اللفظ والمعنى
- ب) الرغبة في الإيجاز
- ج) التغيير الموسيقي
- د) التجديد الفني

9. النص يصف الشعر الجاهلي بأنه "وثيقة دقيقة" لأنه:

- أ) يكثر فيه الخيال
- ب) ينقل البيئة بواقعية
- ج) يعتمد على الحكم
- د) يهتم بالقافية

10. استقاء الصور من البيئة يجعل المعاني:

- (أ) محسوسة
- (ب) غامضة
- (ج) مجردة
- (د) معقدة

التصوير والتشبيه

11. الأعشى شبه مشية محبوبته بـ:

- (أ) مرور السحابة
- (ب) هدير البحر
- (ج) انسياب النهر
- (د) نسيم الصباح

12. في تشبيه الخنساء لأخيها صخر، رمز الجبل يعكس:

- (أ) الثبات والقوة
- (ب) الحزن
- (ج) الرقة
- (د) الحنين

13. تشبيه الممدوح بالبحر في الشعر الجاهلي يوحى بـ:

- (أ) الكرم والعطاء
- (ب) القسوة
- (ج) الجمال
- (د) الحزن

14. الصور الحسية في النص تعني:

- (أ) المعاني المستخلصة من المحسوسات
- (ب) الألفاظ الجزلة فقط
- (ج) الزخارف اللفظية
- (د) الرموز المجردة

15. استقاء الصور من البيئة الحسية يساعد في:

- (أ) تقريب المعنى للمستمع
 - (ب) إطالة القصيدة
 - (ج) تنويع القوافي
 - (د) تقليل وضوح النص
- الموضوعات والحكمة

16. القصائد متعددة الأغراض غالباً تتبع تسلسل:

- (أ) الأطلال → الغزل → الرحلة → الغرض الرئيس
- (ب) الغرض الرئيس → الرحلة → الأطلال
- (ج) الحكمة → الغرض الرئيس
- (د) المدح → الغزل → الأطلال

17. من خصائص الشعر الجاهلي التي تظهر تجربة الشاعر:

- (أ) الحكمة
- (ب) الغزل
- (ج) القافية الموحدة
- (د) الصور الحسية

18. الحكمة في الشعر الجاهلي تُستخدم:

- (أ) لإظهار خبرة الشاعر
- (ب) لتزيين النص فقط
- (ج) في المقدمة دائماً
- (د) في الخاتمة فقط

19. تنوع الأغراض في القصيدة الواحدة يعود إلى:

- (أ) طبيعة النظام البنائي
- (ب) ضعف التخطيط
- (ج) تقليد الشعراء
- (د) العشوائية

25. انسجام الإيقاع في الشعر الجاهلي يساعد على:

- (أ) تسهيل الحفظ والإنشاد
- (ب) تعقيد المعنى
- (ج) الإيجاز
- (د) زيادة الغمو

20. من أسباب بقاء الشعر الجاهلي حاضرًا حتى اليوم:

- (أ) تصويره الواقعي للبيئة
 - (ب) طوله
 - (ج) قلة الألفاظ
 - (د) اعتماده على الغموض
- الوحدة الموسيقية

21. وحدة النغم في القصيدة تتحقق بـ:

- (أ) البحر الواحد والقافية الموحدة
- (ب) تغيير الأوزان
- (ج) تنوع القوافي
- (د) المزج بين البحور

22. انسجام القوافي يؤدي إلى:

- (أ) إيقاع موسيقي متماسك
- (ب) الرتابة
- (ج) كسر الانسجام
- (د) إطالة النص

23. الالتزام بالبحر الواحد في القصيدة الجاهلية يعكس:

- (أ) وحدة البناء الفني
- (ب) الحرية الشعرية
- (ج) التطوير الأسلوبي
- (د) التنوع

24. النظام الموسيقي للقصيدة مرتبط بـ:

- (أ) الحركات والقوافي
- (ب) عدد الأبيات
- (ج) ترتيب الأغراض
- (د) المقدمة

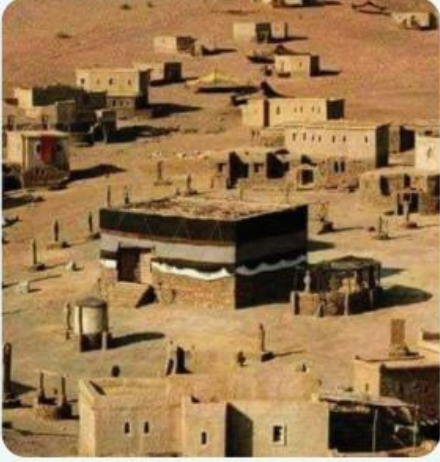
الاجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	ب	4	ب
5	ب	6	ب
7	ب	8	أ
9	ب	10	أ
11	أ	12	أ
13	أ	14	أ
15	أ	16	أ
17	أ	18	أ
19	أ	20	أ
21	أ	22	أ
23	أ	24	أ
25	أ		

المُعَلَّقات في العصر الجاهلي

الدّرس الرابع

أتأمل



إلى أيّ مدى أتقبّل الرأي القائل بأنّ المعلّقات سُمّيت بهذا الاسم لأنّها علّقت بأستار الكعبة؟

4.1 تسميتها

تُعَدّ المُعَلَّقات من أوّليات المنتخبات الشعريّة التي تنتسبُ للعصر الجاهليّ، وتعدّ أيضًا من أروع ما قيل في الشّعْر العربيّ القديم وأنفسه، وقد سُمّيت بالمعلقات لنفاستها؛ إذ إنّ (العَلَقَ) في اللّغة هو النّفيس من كلّ شيء يتعلّق به القلب. وقيل نسبةً إلى تثبيتها بأستار الكعبة، وتعدّدت مسمّيّاتها منها: السبع الطوال، والمذهبات وغيرها، وهي سبعٌ أو عشرٌ حسب تصنيفات الدارسين.

4.2 مطالع المعلّقات وأصحابها

أحفظ المطالع وأصحابها

وقد ذاع صيت مطالع هذه المعلقات عبر العصور وهي:

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمْ؟ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ؟

● معلّقة عمرو بن كلثوم، ومطلعها:

أَلَا هُبِّي بِصِخْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

● معلّقة أبيد بن ربيعة، ومطلعها:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

● معلّقة الحارث بن حلزة اليشكريّ، ومطلعها:

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رُبَّ نَاقٍ يُمَلُّ مِنْهُ النَّوَاءُ

● معلّقة النّابغة الذبيانيّ، ومطلّعتها:

يا دارَ مَيَّةَ بالعُلياءِ فالسَّنَدِ أَقَوْتُ وطالَ عليها سالفُ الأبدِ

● معلّقة الأَعشى (مَيْمُون بن قَيْس)، ومطلّعتها:

ودّعَ هريرةَ إنّ الركبَ مرتجلُ وهل تُطيقُ وداعًا أيّها الرجلُ

● معلّقة عبيد بن الأبرص، ومطلّعتها:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلُحُوبُ فالقُطَبِيَّاتُ فالدُّنُوبُ

أَتعرّف جَوّ النّصّ:

دامت حرب داحس والغبراء عقودًا من السنين ذهب ضحيّتها خلقٌ كثيرٌ من قبيلتي عبس وذبيان، إلى أن أوقفها الحارث بن عوف وهرم بن سنان بأن أصلحا بين القبيلتين ودفعوا ديات القتلى.

يقول زهيرٌ في معلّقتِه:

زهير بن أبي سُلمى

زهير بن أبي سُلمى ربيعة بن رباح المزني، من مضر: حكيم الشعراء في الجاهلية. قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويهذبها في سنة، فكانت قصائده تسمى (الحواليات). له ديوان معروف بديوان زهير.

أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ
فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ
يَمِينًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا
وَقَدْ قُلْتُمَا إِنَّ نُدْرِكَ السَّلَمَ وَاسِعًا
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَتُهُ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ، فَيَحْخُلُ بِفَضْلِهِ
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَمِّمْ
رِجَالٌ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرِّمِ
تَفَانَوْا وَدَقَّقُوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشِمِ
بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسَلِمِ
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَمِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُذَمِّمِ

التحليل: إنّ هذه المعلّقة نابضةً بصورة الحياة على أصعدتها كلّها؛ إذ تكشف لنا جوانبَ من الحياة الاجتماعيّة والنفسية والطبيعيّة والسياسية، ونرى فيها فنًّا يقومُ على تعدّد الموضوعات كونَ القصيدة تفتقرُ لما يعرف بالوحدة الموضوعيّة، فلا تنصبُ رؤيةَ الشاعر على موضوع واحد بل تتعدّد الموضوعات من افتتاحٍ بالغزل بأُمٍّ أوفى إلى انتقالٍ لمدح السيّدين الساعيين للإصلاح: الحارث بن عوف، وهرم بن سنان، واختتامها بفلسفة الشاعر ورؤيته للحياة، خاتمةً قصيدته على حال من التشاؤم وهيمنة الملل عليه لكبر سنه.

ويلفت في افتتاحية القصيدة أو ما يُعرفُ بالمقدمة الطللية ذلك الدمج بين الأطلال والمرأة (أم أوفى) زوجته لكان الشاعر يؤكد ثنائية الحياة والموت/الخصب والجذب؛ فإن تكن الأطلال تعلن الموت والجذب فإن المرأة على الناحية النقيضة ترمز إلى الحياة والأمل، ولا ننسى أن **الدمنة** وهي ما تبقى من آثار الديار -وإن كثرت الترحال وتعددت الأماكن: **حومانة الدراج/المتنم**- تشير إلى تحوّل المكان من ديار ومساكن آهلة بالناس إلى قفر قد اسودّ، لكأنما هي رحلة الإنسان من الحياة للموت والخصب للجذب، ولذلك جاء النعت بجملة «لم تكلم» لتأكيد الجذب والموت.

ويأتي انتقال التعبير الشعري إلى مدح السيدين انتقالاً سلساً دونما فجوات أو إحساس من المتلقي بتشتت الموضوعات وتناورها؛ إذ مهد الشاعر المساحة النصية بين المقدمة الطللية والمديح بحسن تخلص حين أقسم الشاعر بالبيت الحرام (الكعبة) أنهما لنعم السيّدان. ويؤثر فينا حقاً ذلك التصوير الخفي لحال الحياة في رخائها وشدتها بالحب **السجيل والمبرم**؛ أي الضعيف والقوي وهي صورة منتزعة من واقع الحياة.

وإن يكن الشاعر قد مدح السيدين بثباتهما على الرأي في الأحوال كلّها وأنهما لا يتقلبان بتقلب الزمن يكشف سبباً آخر لمدحه إياهما؛ فقد أوقفنا الاقتتال بين قبيلتي عبس وذبيان، مستعيناً بالفعل الماضي: أدركتما، وهو فعل يشير إلى الإنقاذ قبيل اليأس والموت، في هيئة الماضي ليدل على أنّ إنهاء الحرب تم بالفعل، ويكشف الشاعر عن الوجه القبيح للحرب عبر الفعلين الماضيين: **تفانوا، ودقوا**، ومن الجلي أن الفعل تفانوا دال على معنيين محتملين: تدرج الفناء وتصاعده من جهة، والمشاركة بحيث أفنى بعضهم بعضاً، وجاء الفعل دقوا المنتزح من المثل الشهير «**أشام من منشم**»، وهو مثل أكنى به الشاعر عن الفناء واحتمالية موتهم جميعاً، فكان فعل التدارك من السيدين قبل فناء القبيلتين، وفي هذا مبالغة واقعية مقبولة في المديح.

وطفق الشاعر بعد ذلك يخوض رحلته الذاتية الكاشفة فلسفته في الحياة، وهي فلسفة حكيمة تصدر عن رجل خبر الحياة والناس، ولنا أن نفتح بأنها حكمة صادرة عن عقلية متزنة لكنها مع ذلك تبع للجاهلية؛ إذ تبسط لنا جكماً عميقة مقبولة في كلّ زمان ومكان، بأن على الإنسان أن يكون جريئاً ولا يهاب المنيا لأنها مدركة إياه، وأن يكون كريماً معطاء لا يبخل على قومه خاصة، وأن عليه الدفاع عن شرفه وموطنه وإلا فقدهما، في المقابل نجد حكمة تؤطر بالعصبية الجاهلية حين يدعو إلى أن يبادر المرء بالظلم وإلا فإنه سيُظلم.

وتختتم القصيدة بما يشبه الانكسار والهبوط في منحنى فلسفة الحياة عند الشاعر، إذ هو قانع أشد القناعة بأن من يُعمر ويعش طويلاً يسأم الحياة، ولذا جاء إصراره على أنه سئم الحياة ومشاقها، وأنه بالرغم من أنه عمّر ثمانين حولاً لا يعلم المستقبل، أجل، هو يعلم الحاضر: **اليوم**، والماضي: **الأمس**، لكنه جاهل تماماً بما في **غد**:

المستقبل، وكم كان بليغاً ذلك التصوير المتمثل في جعل جهل المستقبل **عمى**.

ومن اللطائف أنه وظف الزمان الآنّي: اليوم، والأمس، والغد، استعملها كلّها للدلالة على دوائر الزمن الثلاث المطلقّة: الحاضر، والماضي، والمستقبل.

وإن نكنُ معجبين بالتصوير المنتزع من الواقع في قوله: «رأيت المنايا خبط عشواء» نتيقنُ أنَّها رؤيةٌ جاهليَّةٌ لم ترسُ على يقين الإيمان والارتضاء بأنَّ الموتَ حقٌّ؛ فهو إذ يَصوِّرُ الموتَ كأنَّه **عشواءٌ** تتخبَّطُ طريقها ليلاً ليعلنَ أنَّ الموتَ لا يصيبُ بقدر، فمتى يعرض الموتُ عن إنسانٍ كزهير يُنسَه ليهرم

١. المقصود بالمعلقات في العصر الجاهلي هو:

- (أ) قصائد طويلة مكتوبة على جلود.
- (ب) قصائد نفيسة قيلت في العصر الجاهلي.
- (ج) قصائد مدونة على الحجارة.
- (د) أناشيد دينية.

٢. سُميت المعلقات بهذا الاسم لأن:

- (أ) حروفها مُعلَّقة في الهواء.
- (ب) قيل إنها عُلقَت على أستار الكعبة.
- (ج) كانت تكتب بخيوط الذهب.
- (د) كانت تحفظ في صدور الرواة فقط.

٣. العلق في اللغة يعني:

- (أ) القديم من الأشياء.
- (ب) النفيس من كل شيء.
- (ج) القصير من الكلام.
- (د) الحزين من الأشعار.

٤. من أسماء المعلقات الأخرى:

- (أ) القلائد.
- (ب) السبع الطوال.
- (ج) الموشحات.
- (د) الزجل.

٥. عدد المعلقات حسب بعض الدارسين هو:

- (أ) سبع أو عشر.
- (ب) خمس.
- (ج) اثنتا عشرة.
- (د) ثلاث.

٦. مطلع معلقة عمرو بن كلثوم يبدأ ب:

- (أ) عفت الديار محلها فمقامها.
- (ب) ألا هبي بصحنك فاصبحينا.
- (ج) هل غادر الشعراء من متردم.
- (د) آذنتنا ببينها أسماء.

٧. "عفت الديار محلها فمقامها" هو مطلع معلقة:

- (أ) لبيد بن ربيعة.
- (ب) النابغة الذبياني.
- (ج) الأعشى.
- (د) عبيد بن الأبرص.

٨. مطلع "آذنتنا ببينها أسماء" يعود إلى:

- (أ) النابغة الذبياني.
- (ب) الحارث بن حلزة.
- (ج) زهير بن أبي سلمى.
- (د) عنتره.

٩. "يا دار مية بالعلياء فالسند" هو مطلع معلقة:

- (أ) النابغة الذبياني.
- (ب) الأعشى.
- (ج) عبيد بن الأبرص.
- (د) طرفة بن العبد.

١٠. "ودع هريرة إن الركب مرتحل" هو مطلع

معلقة:

- (أ) زهير بن أبي سلمى.
- (ب) الأعشى.
- (ج) عنتره بن شداد.
- (د) طرفة.

١١. حرب داحس والغبراء كانت بين قبيلتي:

- (أ) تميم وربيعة.
- (ب) عبس وذبيان.
- (ج) قريش وثقيف.
- (د) بكر وتغلب.

١٢. الذي أصلح بين عبس وذبيان هو:

- (أ) الحارث بن عوف وهرم بن سنان.
- (ب) عنتره وزهير.
- (ج) عمرو بن كلثوم وليبد.
- (د) النابغة والأعشى.

١٣. القسم في قول زهير "فأقسمت بالبيت" يقصد به:

- (أ) المسجد النبوي.
- (ب) البيت الحرام الكعبة.
- (ج) بيت الشاعر.
- (د) بيت الحكمة.

١٤. معنى "السحيل والمبرم" في النص هو:

- (أ) القوي والضعيف.
- (ب) الأبيض والأسود.
- (ج) الجديد والقديم.
- (د) الجميل والقيبح.

١٥. معنى "تفانوا" في سياق القصيدة هو:

- (أ) تفرّقوا.
- (ب) أفنى بعضهم بعضًا.
- (ج) هاجروا.
- (د) تصالحو.

١٦. المثل "أشأم من منشم" يدل على:

- (أ) الكرم.
- (ب) الفناء والشؤم.
- (ج) الفرح.
- (د) القوة.

١٧. في مدحه للسيدتين، أبرز زهير صفة:

- (أ) الغدر.
- (ب) الثبات على الرأي.
- (ج) الطمع.
- (د) التردد.

١٨. مقدمة المعلقة عند زهير هي:

- (أ) مدح السيدتين.
- (ب) الغزل بأُم أوفى وذكر الأطلال.
- (ج) هجاء القبائل.
- (د) الفخر بالنفس.

١٩. الدمج بين الأطلال والمرأة في المقدمة يرمز

إلى:

- (أ) الفناء والحياة.
- (ب) الحرب والسلام.
- (ج) الليل والنهار.
- (د) الجد والهزل.

٢٠. معنى "الدمنة" في النص هو:

- (أ) بقايا الديار وآثارها.
- (ب) الكهوف.
- (ج) الرمال.
- (د) الأشجار.

٢١. الانتقال من المقدمة الطللية إلى المدح كان:

- (أ) فجائيًا.
- (ب) سلسًا.
- (ج) متقطعًا.
- (د) غامضًا.

٢٢. سبب إنهاء الحرب بين عبس وذبيان هو:

- (أ) تدخل الحكام.
- (ب) دفع الديات.
- (ج) هجرة القبيلتين.
- (د) تدخل الروم.

٢٣. فلسفة زهير في الحياة تقوم على:

- (أ) الجبن.
- (ب) الكرم والشجاعة.
- (ج) الحقد.
- (د) الصمت.

٢٤. من يرى أن الموت خبط عشواء يرى أنه:

- (أ) مقدر بحكمة.
- (ب) يحدث بلا ترتيب.
- (ج) يأتي للأشرار فقط.
- (د) يأتي في المعارك.

٢٥. "الحوليات" سُميت بذلك لأن:

- (أ) القصائد تُكتب في حول واحد.
- (ب) تنقح خلال سنة.
- (ج) تقال في الأعياد السنوية.
- (د) تحفظ حول الكعبة.

٢٦. زهير بن أبي سلمى هو:

- (أ) حكيم الشعراء في الجاهلية.
- (ب) شاعر العباسيين.
- (ج) شاعر أموي.
- (د) محدث.

٢٧. أبرز سمات معلقته:

- (أ) وحدة الموضوع.
- (ب) تعدد الموضوعات.
- (ج) الهجاء فقط.
- (د) الغزل فقط.

٢٨. الغاية من مدح السידين في النص:

- (أ) بيان جمالهما.
- (ب) تقدير دورهما في الصلح.
- (ج) طلب المال منهما.
- (د) إثارة الفتنة.

٢٩. العصبية الجاهلية ظهرت في النص عند:

- (أ) الدعوة إلى الكرم.
- (ب) الدعوة للظلم قبل أن يُظلم.
- (ج) الحث على الشجاعة.
- (د) الصلح.

٣٠. استخدام "اليوم، الأمس، الغد" في النص

يرمز إلى:

- (أ) تعاقب الليل والنهار.
- (ب) دوائر الزمن الثلاث.
- (ج) تغير الفصول.
- (د) كثرة الأسفار.

٣١. قول زهير "من يهب أسباب المنايا ينلنه"

يعني:

- (أ) أن الشجاع ينجو من الموت.
- (ب) أن الموت يدرك الجبان والشجاع.
- (ج) أن الموت يصيب الضعفاء فقط.
- (د) أن الموت لا يصيب الأبطال.

٣٢. عند زهير، من يبخل بفضله على قومه:

- (أ) يُحترم.
- (ب) يُستغنى عنه ويذم.
- (ج) يزداد ماله.
- (د) يُكافأ.

٣٣. "خبط عشواء" تعبير يدل على:

- (أ) العمل بحذر.
- (ب) العمل بلا هدى.
- (ج) القوة.
- (د) الذكاء.

٣٤. الشاعر في نهاية المعلقة يشعر بـ:

(أ) التفاؤل.

(ب) التشاؤم والملل.

(ج) الغضب.

(د) الحنين.

٣٥. من دلائل واقعية المديح عند زهير:

(أ) مبالغته الكاذبة.

(ب) تصويره لحال السلم والحرب بالحبيل السحيل

والمبرم.

(ج) تجاهله للحقائق.

(د) قصر المديح على صفات الجمال.

٣٦. "أدركتما عبساً وذبيان" يقصد به:

(أ) أن السيدين أنقذا القبيلتين من الفناء.

(ب) أن السيدين هاجما القبيلتين.

(ج) أن السيدين قاما برحلة.

(د) أن السيدين أنهيا هجاء الشاعر.

٣٧. التناص في "أشأم من منشم" يعود إلى:

(أ) مثل جاهلي.

(ب) حديث نبوي.

(ج) آية قرآنية.

(د) بيت شعر عباسي.

٣٨. الوحدة الموضوعية في معلقة زهير:

(أ) موجودة.

(ب) غائبة.

(ج) جزئية.

(د) قوية.

٣٩. المقطع الأخير في المعلقة يركز على:

(أ) الحنين للماضي.

(ب) حكمة الشاعر وتجربته في الحياة.

(ج) الغزل.

(د) وصف الأطلال.

٤٠. في فلسفة زهير، من لا يدافع عن شرفه

وموطنه:

(أ) يفقدهما.

(ب) يزداد احترامه.

(ج) يعيش بسلام.

(د) يصبح غنياً.

٤١. مطلع "هل غادر الشعراء من متردم" يعود إلى:

(أ) عنترة بن شداد.

(ب) امرؤ القيس.

(ج) النابغة الذبياني.

(د) الأعشى.

٤٢. صاحب معلقة "ألا هبي بصحنك فاصبحينا"

هو:

(أ) عمرو بن كلثوم.

(ب) ليبيد بن ربيعة.

(ج) النابغة الذبياني.

(د) طرفة بن العبد.

٤٣. "عفت الديار محلها فمقامها" هو مطلع معلقة:

(أ) ليبيد بن ربيعة.

(ب) امرؤ القيس.

(ج) زهير بن أبي سلمى.

(د) طرفة.

٤٤. صاحب مطلع "أذنتنا بينها أسماء" هو:

(أ) الحارث بن حلزة.

(ب) النابغة الذبياني.

(ج) الأعشى.

(د) طرفة.

٤٥. مطلع "يا دار مية بالعلياء فالسند" يعود إلى:

- (أ) النابغة الذبياني.
- (ب) الأعشى.
- (ج) لبيد بن ربيعة.
- (د) امرؤ القيس.

٤٦. "ودع هريرة إن الركب مرتحل" هو مطلع معلقة:

- (أ) الأعشى.
- (ب) النابغة الذبياني.
- (ج) عنتر بن شداد.
- (د) زهير.

٤٧. "أقفر من أهله ملحوب" هو مطلع معلقة:

- (أ) عبيد بن الأبرص.
- (ب) الحارث بن حلزة.
- (ج) لبيد بن ربيعة.
- (د) الأعشى.

٤٨. "هل غادر الشعراء" تنتمي إلى معلقة:

- (أ) امرؤ القيس.
- (ب) عنتر بن شداد.
- (ج) لبيد بن ربيعة.
- (د) زهير.

٤٩. "ألا هبي بصحنك فاصبحنا" هي معلقة

- في غرض:
- (أ) الفخر والحماسة.
- (ب) الغزل.
- (ج) الرثاء.
- (د) الحكمة.

٥٠. "عفت الديار" تعبر عن مقدمة:

- (أ) طللية.
- (ب) مدحية.
- (ج) هجائية.
- (د) غزلية.

جدول الإجابات

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
أ	٥	ب	٤	ب	٣	ب	٢	ب	١
ب	١٠	أ	٩	ب	٨	أ	٧	ب	٦
ب	١٥	أ	١٤	ب	١٣	أ	١٢	ب	١١
أ	٢٠	أ	١٩	ب	١٨	ب	١٧	ب	١٦
ب	٢٥	ب	٢٤	ب	٢٣	ب	٢٢	ب	٢١
ب	٣٠	ب	٢٩	ب	٢٨	ب	٢٧	أ	٢٦
ب	٣٥	ب	٣٤	ب	٣٣	ب	٣٢	ب	٣١
أ	٤٠	ب	٣٩	ب	٣٨	أ	٣٧	أ	٣٦
أ	٤٥	أ	٤٤	أ	٤٣	أ	٤٢	ب	٤١
أ	٥٠	أ	٤٩	أ	٤٨	أ	٤٧	أ	٤٦



أولاً: أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. يرى العديد من الدارسين أنَّ أوليّة الشّعْر الجاهليّ تمتد إلى:.....
 - أ - ألف سنة قبل الإسلام.
 - ب - ألفي سنة قبل الإسلام.
 - ج- قرن ونصف إلى قرنين قبل الإسلام.
 - د - خمسين سنة قبل الإسلام.
2. ملمح الحياة الجاهلية الذي نجده في البيت الآتي:

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد:

 - أ - صفة الاقتتال الدائم.
 - ب- سيادة النظام القبلي .
 - ج- غياب الحكومة المركزية.
 - د - صعوبة الحياة.
3. الغرض الشعريّ الذي يمثّله البيتان:

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقيناً
أنا نورد الرايات بيضاً ونصدرهنّ حمراً قد رويناً

 - أ - الفخر بالقبيلة.
 - ب- الفخر بالذات.
 - ج- الرثاء.
 - د - المديح.
4. صاحب المُعلّقة التي مطلعها: ودّع هريرة إن الركب مرتجل وهل تُطيق وداعاً أيها الرجل:
 - أ - النابغة.
 - ب- الحارث بن حلزة.
 - ج- امرؤ القيس.
 - د - الأعشى.
5. السيّدان اللذان مدحهما زهير بن أبي سُلمى في معلّته:
 - أ - هاشم بن عوف وهرم بن سنان.
 - ب- عوف بن الأحوص والمغيرة بن شعبة .
 - ج- هرم بن سنان والحارث بن عوف.
 - د - المغيرة بن شعبة وهاشم بن عوف.
6. أهم غرض شعريّ اشتهرت به الخنساء:
 - أ - رثاء النفس.
 - ب- رثاء الأهل .
 - ج- الفخر القبلي.
 - د - الفخر الذاتي .
7. السمة الفنيّة التي غلبت على الوصف في الشعر الجاهليّ:
 - أ - الرمزية في التصوير.
 - ب- الميل إلى الصور العقليّة.
 - ج- انتزاع الصور من الواقع المادّي .
 - د - غياب الحسيّة عن التصوير.

8. يمثل هذا البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي:

9. رَهِينَ بَلَى، وَكُلُّ فَنَى سَيِّئَى فَأَذْرِي الدَّمَعَ وَانْتَجِبِي انْتِجَابًا:

أ - رثاء الآخر. ب- رثاء النفس ج- الهجاء. د - المديح.

ثانيًا: أوضِّحْ المقصود بما يأتي:

● المقدمة الطللية.

● الشعر الجاهلي وثيقة اجتماعية وسياسية .

ثالثًا: أعلِّ ما يأتي:

● تسمية معارك العرب وحروبهم في الجاهلية أياما.

● افتتاح بعض الشعراء قصائدهم بمقدمة طللية غزلية.

رابعًا: أكمل الفراغ: مطلع معلقة زهير هو..... :

خامسًا: أتبين جمال التصوير في قول الخنساء:

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُّ الْهَدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ

سادسًا: أستنتج الصفات الخلقية والملاح الاجتماعية في الأبيات الآتية:

وَمَنْ يَكُ دَا فَضْلٍ، فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُدْمَمُ

إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تُرِيبُ حَلِيفَنَا وَنَكْفُ شُحَّ نَفْسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ

ابراهيم قرقز
0777255754